

التقسيم

الإداري
العسكري
الإقطاعي

في الممالك الثلاث

Shizai

القرمزي

الفهرس

2	المقدمة
3	التقسيم الجغرافي
14	التقسيم الإداري
14	المناصب داخل العاصمة
17	الوزراء
21	المقاعد المستقلة الثلاثة
23	موظفي القصر
25	ولي العهد
26	المناصب خارج العاصمة
31	التقسيم العسكري
38	درجات المناصب
41	طرق التوظيف
43	سلم الرواتب
46	مقتنيات المناصب
51	التقسيم الإقطاعي
54	التقويم
59	المراجع

المقدمة:

يجد القارئ الجديد لفترة الممالك الثلاث نصوصاً يكتنفها شيءٌ من الغموض تسببه غزارة المصطلحات السياسية والثقافية الموجودة فيها والتي يتطلب فهمها دراية سابقة بالسياق التاريخي للمجتمع الصيني وطريقة حياته، وعلى الرغم من وفرة التراجم العربية للسير من السجلات التاريخية، لم نقف على جهود لتفسير وتيسير فهم ذلك السياق التاريخي، ولهذا أقدمنا على كتابة هذه المقالة، فمرادنا الأساسي هو تبسيط تلك المصطلحات بحيث يعي القارئ، على سبيل المثال، الفرق بين "المفتش" و"المدير"، و"الجنرال" و"الماركيز"، و"صولجان السلطة" و"ختم المنصب" وغيرها من المصطلحات التي قد تبدو للوهلة الأولى أحجيةً محيرة.

علاوة على ذلك، لا توجد ترجمة أكاديمية كاملة للسجلات التاريخية لفترة الممالك الثلاث إلى اللغة الإنجليزية، ولذلك نضطر في فريق أسرار الممالك الثلاث للجوء إلى تراجم من مصادر مختلفة، ويترتب على ذلك - بالضرورة - اختلاف ترجمة بعض المصطلحات بين المترجمين إلى الإنجليزية، وينعكس هذا في التراجم العربية، على سبيل المثال، 相國، تظهر في بعض التراجم الإنجليزية "Prime Minister" بمعنى "رئيس الوزراء" وفي تراجم أخرى "Chancellor of State" بمعنى "عمدة الدولة"، وكلاهما نفس المنصب، وأدى هذا التباين في التراجم الإنجليزية إلى وجود اختلاف في الترجمة العربية التي يقدمها فريق أسرار الممالك الثلاث بين سيرة وأخرى، وهذا لأننا غالباً نعتمد على تلك التراجم الإنجليزية المترامية دون العودة إلى النص الصيني الأصلي.

على إثر ذلك، كان من أهم أهدافنا إيجاد صيغة موحدة في ترجمة المصطلحات المستخدمة في الرتب العسكرية والمناصب الإدارية والوظائف المدنية والتقسيمات الجغرافية والمراتب الإقطاعية، ولذلك سيجد القارئ الكريم في هذه المقالة ترجمة كاملة لأهم تلك المسميات وأكثرها ظهوراً في النصوص التاريخية، على أمل أن يستفيد القارئ والمترجم سواء وأن يصب ذلك في توحيد جهود الترجمة في المجتمع العربي للممالك الثلاث.

ومن المدهش - والمؤسف - أن النصوص التاريخية من فترة الممالك الثلاث تفتقر إلى شرح وافٍ وكامل لشئى المناصب الإدارية والرتب العسكرية ومهام شاغليها وحملتها في كل مملكة من الممالك الثلاث، ويظهر أن الممالك الثلاث لم تتبع كل واحدة منها نفس النظام الإداري والعسكري تماماً بنسبة 100%، ولكن من حسن الحظ أن النصوص من سلالاتي Jin و Han تنقل صورة أوضح للمناصب والوظائف والرتب، ولذلك اعتمدنا على تلك النصوص في فهم الوضع في فترة الممالك الثلاث وافترضنا الشمولية والتشابه ما لم يرد نص بعكس ذلك، ويُلاحظ أن نصوص فترة الممالك الثلاث التي نقلت صورة للوضع المدني والعسكري داخل الممالك الثلاث جُلها توجد في سجلات Wei، ولهذا قد يجد القارئ اعتماداً أكثر على مصادر Wei دون غيرها من Shu و Wu، وليس هذا إلا انعكاساً طبيعياً لتمرکز المعلومات المتوفرة لدينا في سجلات Wei.

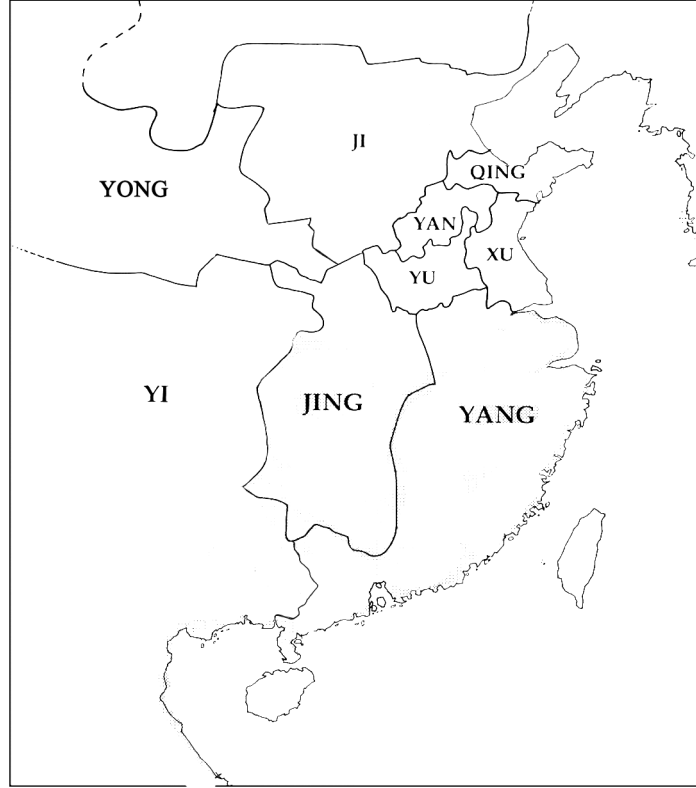
التقسيم الجغرافي:

تنقسم الصين في زمن سلالة الـ Han إلى ثلاثة عشر أقليماً (Province) على النحو الذي يظهر في (خريطة أ) أدناه:



(خريطة أ) - خريطة الأقاليم التسعة في زمن سلالة الـ Han⁽¹⁾

جدير بالذكر أن كلمة "إقليم" هي Zhou، ولذلك - على سبيل المثال - "Jingzhou" و "Bingzhou" في المصادر التاريخية تعني "إقليم Jing" و "إقليم Bing"، كما تجب الإشارة إلى تغيير Cao Cao لنظام الأقاليم الثلاثة عشر عام 213م حينما أعاد نظام التسع أقاليم القديم، حيث ضم إقليميّ You و Bing والنصف الشرقي من إقليم Sili إلى إقليم Ji، بينما انضم النصف الغربي من إقليم Sili إلى إقليم Liang والذي أصبح اسمه إقليم Yong، وكذلك انقسم إقليم Jiao شطرين: شرقيّ انضم لإقليم Yang وغربيّ انضم لإقليم Yi، وبهذا باتت البلاد مُقسمة إلى تسع أقاليم كما توضحه (خريطة ب) أدناه، وبينما ادعى Cao Cao أن الهدف من هذا التغيير هو تقليل الأقاليم لتسهيل الأمور الإدارية، كان الأثر الأهم هو زيادة نفوذ Cao Cao بمضاعفة مساحة مركز قوته في إقليم Ji، وفي عام 220م أعاد Cao Pi تقسيم إقليم Yong ليجتزأ منه إقليم Liang ويبقي الجزء الأصلي تحت نفس الاسم (إقليم Yong)، ولكن عكس أماكن الإقليمين، فأصبح إقليم Liang غرب إقليم Yong الذي ضم مدينة Chang'an عاصمةً له، كما توضح (خريطة ج) أدناه.



(خريطة ب) - الأقاليم التسعة التي أنشأها Cao Cao (نسخة معدلة مقتبسة من (أ))



(خريطة ج) - اجزاء Cao Pi لإقليم Liang من إقليم Yong (نسخة معدلة مقتبسة من (أ))

جدير بالذكر أن Jiaozhou (أي إقليم Jiao) توسّع كثيراً في فترة الـ Han والممالك الثلاث حينما امتد النفوذ الصيني إلى فيتنام، ولذلك سُميت المنطقة Jiaozhi وهي تشمل إقليم Jiao والمناطق المحيطة به.

تنقسم الأقاليم إلى مقاطعات (Prefecture) [أو في تراجم أخرى قيادات (Commandery)] أو إمارات (State) [وفي تراجم أخرى مملكة (Kingdom)] والإمارة هي مقاطعة إقطاعية، أي أنها ممنوحة كإقطاعية لأحد النبلاء، ولا تمنح الإمارات في العادة إلا للملوك من الأسرة الحاكمة ويمكن للمقاطعة أن تتحول إلى إمارة والعكس صحيح، أي أن الإمارة لا تبقى بالضرورة إمارة طيلة فترة الممالك الثلاث، والمقاطعات الكبيرة النائية والتي يسكنها أشخاص في مناطق مترامية ترجمناها هنا "ولاية" وهي المسماة Shuguo في اللغة الصينية أو Dependant State في معظم التراجم الإنجليزية، الخريطة (خريطة د) أدناه تبيّن توزيع المقاطعات في الأقاليم:



(خريطة د) - خريطة المقاطعات (ب)

دليل الخريطة

نضع خط أسفل المقاطعات التي كانت إمارة لفترة ما أثناء عصر الممالك الثلاث لتمييزها عن المقاطعات

Jizhou 冀州
Anping 安平 [AP]
Bohai 渤海 [BH]
Changshan 常山 [CS]
Hejian 河間 [HJ]
Julu 鉅鹿 [JL]
Qinghe 清河 [QH]
Wei 魏 [W]
Zhao 趙 [Z]
Zhongshan 中山 [ZS]

Jiaozhi 交趾 [部]
Cangwu 蒼梧
Hepu 合浦
Jiaozhi 交趾
Jiuzhen 九真
Nanhai 南海
Rinan 日南
Yulin 鬱林

Yuzhou 豫州
Chen 陳 [C]
Liang 梁 [L]
Lu 魯 [LU]
Pei 沛 [P]
Runan 汝南 [RN]
Yingchuan 潁川 [YC]

Xuzhou 徐州
Donghai 東海 [DH]
Guangling 廣陵 [GL]
Langye 琅邪 [LY]
Pengcheng 彭城 [PC]
Xiapi 下邳 [XP]

Qingzhou 青州
Beihai 北海 [BH]
Donglai 東萊 [DL]
Ji'nan 濟南 [JN]
Le'an 樂安 [LA]
Pingyuan 平原 [PY]
Qi 齊 [Q]

Yangzhou 揚州
Danyang 丹陽
Jiujiang 九江
Kuaiji 會稽
Lujiang 廬江
Wu 吳

Jingzhou 荊州
Changsha 長沙
Guiyang 桂陽
Jiangxia 江夏
Lingling 零陵
Nan 南
Nanyang 南陽
Wuling 武陵

Yizhou 益州
Ba 巴
Guanghan 廣漢
Guanghan ولاية [DS] 廣漢屬國
Hanzhong 漢中
Jianwei 建武
Jianwei ولاية [DS]
Shu 蜀
Shu ولاية [DS] 蜀郡屬國
Yizhou 益州
Yongchang 永昌
Yuexi 越嶲
Yuzhang 豫章
Zangke 章句

Yanzhou 兗州
Chenliu 陳留 [CL]
Dong 東 [D]
Dongping 東平 [DP]
Jibei 濟北 [JB]
Jiyin 濟陰 [JY]
Rencheng 任城 [RC]
Shanyang 山陽 [SY]
Taishan 太山 [TS]

Liangzhou 涼州
Anding 安定
Beidi 北地
Dunhuang 敦煌
Hanyang 漢陽
Jincheng 金城
Jiuquan 酒泉
Longxi 隴西
Wudu 武都
Wuwei 武威
Zhangye 張掖
Zhangye ولاية [DS] 張掖屬國
Zhangye ولاية Juyan في [DS] 張掖居延屬國

Bingzhou 并州
Dingxiang 定襄
Shang 上
Shangdang 上黨
Shuofang 朔方
Taiyuan 太原
Wuyuan 五原
Xihe 西河
Yanmen 鴈門
Yunzhong 雲中

Youzhou 幽州
Dai 代
Guangyang 廣陽
Lelang 樂浪
Liaodong 遼東
Liaodong ولاية [DS] 遼東屬國
Liaoxi 遼西
Shanggu 上谷
Xuantu 玄菟
Yubeiping 右北平
Yuyang 漁陽
Zhuo 涿

Silizhou 司隸
Hedong 河東
Henan 河南
Henei 河內
Hongnong 弘農
Jingzhao 京兆
Youfufeng 右扶風
Zuopingyi 左馮翊

هناك بعض الكلمات الصينية التي تظهر بكثرة في أسماء المناطق بحيث يصبح من المفيد معرفتها، يستعرضها الجدول أدناه:

(الجدول أ) - معاني بعض الكلمات الصينية المتعلقة بالمناطق

الكلمة	المعنى	أمثلة	شرح/ترجمة
Cheng	قلعة	Fancheng, Jicheng	لا تشمل Chengdu
Chang	مدينة	Xuchang	"مدينة Xu"
Du	عاصمة	Xudu, Chengdu	"العاصمة Xu"، إسم آخر لـ Xuchang
Ping	سهول	Dongping, Beiping	"السهول الشرقية" و "السهول الشمالية"
Kou	ميناء/مرسى	Xiakou, Ruxukou, Lukou	يكون بالعادة على مصب النهر (فم النهر)
Guan	ممر	Tongguan, Huguan	يُقصد بالممر هنا المعبر الجبلي الضيق
Jin	معبر	Yanjin, Mengjin	يُقصد بالمعبر مياه ضحلة يُعبر النهر خلالها
Shan	جبل	Taishan, Zhongshan	"جبل Tai" و "جبل Zhong"
Bei	شمال	Hebei, Beiping	"شمال النهر" و "السهول الشمالية"
Nan	جنوب	Huainan, Henan	جنوب [نهر الـ] Huai
Xi	غرب	Longxi, Liaoqi	"غرب جبل Long" و "غرب نهر Liao"
Dong	شرق	Dongping, Hedong	بمعنى السهول الشرقية وشرق النهر
You	يمين	Longyou, Youbeiping	اليمين يرمز للغرب وليس الشرق في الصين القديمة
He	النهر	Henei, Hedong	النهر الأصفر يسمى "النهر"
Jiang	نهر الـ	Jiangling, Jiangxia	كلها مرتبطة بالـ Yangtze
Yang	شمال النهر وجنوب الجبل	Luoyang, Puyang	"شمال نهر Luo"
Yin	جنوب النهر وشمال الجبل	Dangyin, Mengyin, Tayin	"جنوب نهر Ta"
Nei	داخل	Henei	داخل النهر، بمعنى محاذاتها للنهر الأصفر
Shui	رافد النهر	Luoshui, Tianshui, Weishui	"رافد نهر Wei"
zhong	مركز	Guanzhong, Hanzhong	مركز الممرات، على مركز نهر Han
Hai	بجانب المحيط	Bohai, Beihai, Nanhai	كلها مناطق ساحلية على البحر
Ling	بجانب نهر	Jiangling, Wuling, Fuling	لا تشمل Lingling التي تعني ضريح الملوك

لمزيد من التوضيح، تسمى المنطقة شرق نهر Liao في إقليم You بـ "Liaodong" والمنطقة غربه بـ "Liaoxi" ويطلق اسم "Liaokou" على مصبه في البحر، كذلك يمكنك فهم أساس تسمية المقاطعات Henan و Hedong و Henei، المرتبطة بالنهر الأصفر، أما منطقة "Shandong" فهي تعني بكل بساطة "المنطقة شرق الجبل" والجبل المقصود هنا هو جبل Tai الشهير، هل يمكنك معرفة معنى "Pingyuan" ؟

تجدر الإشارة إلى أن الكثير من الكلمات الصينية قد تتشابه كثيراً في النطق والكتابة بالأحرف الإنجليزية أو العربية لكنها تحمل معاني مختلفة لذلك قد لا تنطبق القواعد العامة التي يوضحها الجدول على جميع المناطق ذات الكلمات المشابهة، فـ Chengdu لا تعني "عاصمة القلعة" و Bei في "Xianbei" لا تعني الشمال وإن كان المصطلح يرمز للقبائل الشمالية.

من المصطلحات المفيدة معرفتها هي تلك التي تُطلق على منطقة عامة تشمل عدة مقاطعات أو أقاليم، والتي نقوم بإدراجها في الجدول أدناه، وهي مصطلحات كثيراً ما تظهر في كتب التاريخ التي تعني بالصين.

(الجدول ب) - المصطلحات الجغرافية في تاريخ الممالك الثلاث

الإسم	المعنى	المنطقة المقصودة
Hebei	شمال النهر الأصفر	أقاليم Bing و Ji و Qing و You
Zhongyuan	السهول الوسطى	المنطقة ما بين النهر الأصفر والطويل
Xibei	الشمال الغربي	أقليم Liang
Jiang, Yangtze	النهر الطويل / العظيم	هو أطول نهر في الصين
Huang He	النهر الأصفر	ثاني أطول نهر في الصين
Guan	الممرات	الممرات الجبلية الأربعة المحيطة بـ Chang'an وهي: من الشرق Tong، ومن الغرب San من الشمال Xiao والجنوب Wu
Guannei	داخل الممرات	العاصمة الإمبراطورية سابقاً (Chang'an)
Guanzhong	مركز الممرات	ترمز للمنطقة المحيطة بـ Chang'an، تشمل Luoyang
Guanxi	غرب الممرات	المنطقة غرب Chang'an، تحديداً إقليم Liang
Guandong	شرق الممرات	المنطقة شرق Chang'an، ومنها ظهر اسم "تحالف Guandong"
Three Adjuncts	المتجاورات الثلاث	مقاطعات Jingzhao و Youfufeng و Zuopingyi في إقليم Sili
Jiujiang	الأنهار التسعة	يُقصد فيها نهر الـ Yangtze وروافده
Jiangdong	شرق النهر الطويل	يُقصد بها الجزء الشمال شرقي من إقليم Yang
Three Prefectures	المقاطعات الثلاث	يُقصد بها قبيلة الـ Wuhuan
Jing-chu	أرض Chu في Jing	إقليم Jing

هناك العديد من المقاطعات والبلدات التي تغيرت أثناء فترة الممالك الثلاث، إما بتغير اسمها أو دمجها مع مقاطعات وبلدات أخرى أو تقسيمها لعدة مقاطعات ولا يسعنا حصر كل تلك الحالات، ولكن على سبيل المثال، قسم Gongsun Du مقاطعة Liaodong وأسس منها مقاطعتي Liaoxi غرباً و Zhongliao بالمنتصف عام 190م، وفي عام 198م قسم Cao Cao مقاطعتي Donghai و Langye ليؤسس مقاطعات Chengyang و Licheng و Changlu، واجتزا Sun Ce كذلك مقاطعة Luling من Yuzhang عام 199م، وفي عام 208م اجتزا Sun Quan مقاطعة Xindu من Danyang، وعام 210م قام كذلك بتقسيم Yuzhang ليؤسس مقاطعة Poyang واقتطع Hanchang من Changsha، وفي عام 226م شطر Sun Quan إقليم Jiao إلى قسمين: Jiaozhou و Guangzhou، والأخيرة هي اليوم من أشهر مدن الصين، فكان هو سبب تسميتها.

وأسس Liu Bei مقاطعة Zitong من Guanghan عام 214م، وفي عام 208م أسس Cao Cao مقاطعة Linjiang غرب مقاطعة Nan في إقليم Jing، وتغير Liu Bei الاسم عندما احتل المقاطعة في نفس العام إلى Yidu، وفي عام 197م عندما أعلن Yuan Shu نفسه إمبراطوراً غير اسم مقاطعة Jiujiang إلى Huainan، كما غير Liu Bei اسم منطقة Youjiangkou إلى Gong'an، وكمثال أخير غير Sun Quan اسم بلدة Youquan إلى Hexing عام 232م ثم غيرها مرة أخرى إلى Jiaying عام 242م لتشابه الاسم السابق مع اسم ابنه Sun He.

تتشكل المقاطعات والإمارات من مجموعة من البلدات (County)، وتسمى البلدة الكبيرة بالمدينة (City)، كما تتكون البلدات من مجموعة من القرى (Village)، والقرى بها مجموعة من البلديات (Precinct).

وفيما يلي جدول يدرج المقاطعات في كل إقليم مع تعداد السكان في كل مقاطعة، وينبغي هنا التنويه أن هذه الأعداد هي وفق إحصاء قامت به سلالة الـ Han عام 140م، ولذلك قد لا يعكس صورة دقيقة للتعداد السكاني في الأقاليم أثناء فترة الممالك الثلاث، وينبغي أيضاً الإشارة إلى تجنب شريحة كبيرة من السكان التسجيل في الإحصاء الرسمي بنيتة التهرب من الضرائب، ويُلاحظ نقص المعلومات خصوصاً في المناطق النائية كما يوجد اختلاف في تسمية وتوزيع المقاطعات في زمن الإحصاء في سلالة الـ Han مقارنة بفترة الممالك الثلاث، ولكن يمكن استعمال هذه البيانات لتشكيل صورة نسبية توضح تباين الكثافة السكانية بين الأقاليم والمقاطعات وتركز السكان في بعض الأقاليم، مع ضرورة اعتبار الهجرات ونزوح السكان والنقل القسري في فترة الممالك الثلاث بسبب الحروب والمجاعات والأمراض، والتي كانت بشكل عام تتجه نحو الجنوب.

(جدول ج) - تعداد السكان في المقاطعات (ج)

المقاطعة/الإمارة	عدد البلدات	عدد العوائل	عدد الأفراد	المسافة من العاصمة (Luoyang) [بالكيلومترات]	الإقليم
Henan	21	208,486	1,010,827	تحتوي العاصمة	Sili
Henei	18	159,770	801,558	60	
Hedong	20	93,543	570,803	250	
Hongnong	9	46,814	199,113	225	
Jingzhaoyin	10	53,229	285,574	475	
Zuopingyi	13	37,070	145,195	344	
Youfufeng	15	17,352	93,091	550	
المجموع	106	616,264	3,106,161		
Yingchuan	17	263,440	1,436,513	250	Yu
Runan	37	404,448	2,010,778	325	
Liang	9	83,300	431,283	425	
Pei	21	20,495	251,393	600	
Chen	9	112,653	1,547,572	350	
Lu	6	78,447	411,590	375	
المجموع	99	962,783	6,089,129		
Wei	15	129,310	695,606	350	Ji
Julu	15	109,517	602,096	550	
Changshan	13	97,500	631,184	600	
Zhongshan	13	97,412	658,195	700	
Anping	13	91,440	655,118	1,000	
Hejian	11	93,754	634,421	1,250	
Zhao	5	32,719	188,381	550	
Bohai	8	132,389	1,016,500	800	
المجموع	93	784,041	5,081,501		
Chenliu	17	177,529	869,433	265	Yan
Dong	15	136,088	603,393	400	
Dongping	7	79,012	488,270	487.5	
Rencheng	3	36,442	194,156	550	
Taishan	12	8,929	437,317	700	
Jibei	5	45,689	235,897	575	
Shanyang	10	109,898	606,091	405.5	
Jiyin	11	133,715	657,554	400	
المجموع	80	727,302	4,092,111		
Donghai	13	148,784	706,416	750	Xu
Langye	13	20,804	570,967	750	
Pengcheng	8	86,170	493,027	610	
Guangling	11	83,907	410,190	820	
Xiapi	17	136,389	611,083	700	
المجموع	62	476,054	2,791,683		

900	453,308	78,544	10	Jinan	Qing
650	1,002,658	155,588	9	Pingyuan	
760	424,075	74,400	9	Le'an	
850	853,604	158,641	18	Beihai	
1,564	484,393	104,297	13	Donglai	
900	491,765	64,415	6	Qi	
	3,709,803	635,885	65	المجموع	
350	2,439,618	528,551	37	Nanyang	Jing
750	747,604	162,570	17	Nan	
750	265,464	58,434	14	Jiangxia	
1,650	1,011,578	212,284	13	Lingling	
1,950	501,403	135,029	11	Guiyang	
1,050	250,913	46,672	12	Wuling	
1,400	1,059,372	255,854	13	Changsha	
	6,275,952	1,396,394	117	المجموع	
750	432,426	89,436	14	Jiujiang	Yang
1,080	630,545	136,518	16	Danyang	
850	424,683	101,392	14	Luijiang	
1,900	481,196	123,090	14	Kuaiji	
1,600	700,782	164,164	13	Wu	
1,350	1,668,906	406,496	21	Yuzhang	
	4,338,538	1,021,096	92	المجموع	
995	267,402	57,344	9	Hanzhong	Yi
1,850	1,086,049	310,691	14	Ba	
1,500	509,438	139,865	11	Guanghan	
1,550	1,350,476	300,452	11	Shu	
1,635	411,378	137,713	9	Jianwei	
2,850	267,253	31,352	16	Zangge	
2,400	623,418	130,120	14	Yuesui	
2,800	110,802	29,036	17	Yizhou	
3,630	1,897,344	231,897	8	Yongchang	
-	205,652	37,110	-	Guanghan إمارة	
-	475,629	111,568	-	Shujun إمارة	
-	37,187	7,938	-	Jianwei إمارة	
	7,242,028	1,525,086	109	المجموع	

1,110	29,637	5,628	11	Longxi	Liang
1,000	130,138	27,423	13	Hanyang	
980	81,728	20,102	7	Wudu	
1,400	18,947	3,858	10	Jincheng	
850	29,060	6,094	8	Anding	
550	18,637	3,122	6	Beidi	
1,750	34,226	10,042	14	Wuwei	
2,100	26,040	6,552	8	Zhangye	
2,350	-	12,706	9	Jiuquan	
2,500	29,170	748	6	Dunhuang	
-	16,952	4,656	-	Zhangye ولاية	
-	4,733	1,560	-	Zhangye في Juyan ولاية	
	419,268	102,491	92	المجموع	Bing
750	127,406	26,222	13	Shangdang	
-	200,124	30,902	16	Taiyuan	
-	28,599	5,169	10	Shang	
600	20,838	5,698	13	Xihe	
-	22,957	4,667	10	Wuyuan	
-	26,430	5,351	11	Yunzhong	
-	13,571	3,153	5	Dingxiang	
750	249,000	31,862	14	Yanmen	
-	7,843	1,987	6	Shuofeng	
	696,768	115,011	98	المجموع	You
900	633,754	102,218	7	Zhuo	
-	280,600	44,550	5	Guangyang	
1,250	126,188	20,123	11	Dai	
1,600	51,204	10,352	8	Shanggu	
1,000	435,740	68,456	9	Yuyang	
1,150	53,475	9,170	4	Youbeiping	
1,650	81,714	14,150	5	Liaoxi	
1,800	81,714	64,158	11	Liaodong	
2,000	43,163	1,594	6	Xuantu	
2,500	257,050	61,492	18	Lelang	
1,630	-	-	-	Liaodong ولاية	
	2,044,602	396,262	84	المجموع	Jiao
3,550	250,282	71,477	7	Nanhai	
3,205	466,975	111,395	11	Cangwu	
3,250	-	-	11	Yulin	
4,595.5	86,617	23,121	5	Hepu	
5,500	-	-	12	Jiaozhi	
5,790	209,894	46,513	5	Jiuzhen	
6,700	100,676	18,263	5	Rinan	
	1,114,444	270,769	56	المجموع	المجموع الكلي
	47,001,988	9,029,438	1,153		

مسميات المناصب الإدارية والوظائف المدنية والرتب العسكرية

يظهر لفظ "الداخلي" (Internal أو Inner) في بعض المناصب والرتب، وبالأساس كان يُربط هذا اللفظ بالمناصب أو الوظائف أو الرتب المتعلقة بالقصر الإمبراطوري ولكن مع مرور الوقت تغيرت مهام هذه المناصب وأصبح بعضها مناصب خارجية لكن الاسم بقي دون دلالة معيّنة، الاقتباس التالي من سيرة Lu Bu التاريخية:

عندما كتب Lu Bu رسالة إلى الإمبراطور، قال "خادمك أراد أن يستقبل عربتك الإمبراطورية، لكني أعلم أن Cao Cao مخلص ووفي ويستقبلك ليؤسس العاصمة في Xuchang، قد يكون خادمك **جنرالاً من الخارج**" [...]

هذه دلالة على وجود نوع من التقسيم في الوظائف بين داخل وخارج القصر.

وفي بعض الحالات كان الحاكم يكلف تابعه بالقيام بأعمال منصب أو رتبة معينة دون تعيينه بشكل رسمي لسبب أو لآخر، ويظهر ذلك في التراجم الإنجليزية بإضافة "Acting" (تكليف) أو "Designated" (القائم بأعمال)، وإليك بعض الأمثلة من النصوص التاريخية:

سيرة Cao Ren التاريخية:

حصل Cao Ren على **تكليف برتبة الجنرال غازي الجنوب**، وحصل على صولجان سلطة التكليف، وتحصن في Fan بغرض حماية إقليم Jing، وقام Hou Yin بانقلاب في Wan ونهب البلدات المجاورة وأسر الآلاف منهم، فقاد Cao Ren الجيوش لمهاجمته وهزمه وقطع رأسه، وعاد لحماية Fan و**حصل على رتبة الجنرال غازي الجنوب بشكل كامل**.

سيرة Guan Yu التاريخية:

هاجم Liu Bei مقاطعة Xu وقتل المفتش Che Zhou عام 199م، وأرسل Guan Yu لحماية Xiapi بسلطة المدير عليها، بينما عاد هو شخصياً إلى Xiaopei.

كتاب Weishu: وجعل Guan Yu قائماً بأعمال المفتش على الإقليم.

ويظهر أن التكليف هي مرحلة تجريبية قبل التعيين الكامل، وهذا ما تنقله لنا سيرة Guo Huai التاريخية:

[...] فعين Guo Huai بمنصب **مفتش إقليم Yong بالتكليف** وأعطى لقب ماركيز بلدية Sheyang، وفي غضون خمس سنوات، تولى **منصب المفتش بشكل تام** [...]

ويظهر لفظ "المتدرب" (Cadet) في كثير من المناصب والرتب، ويرمز إلى أن حامل المنصب أو الرتبة يشغلها بشكل تجريبي بحيث يكون تحت الرقابة والتقييم، وفي حالة نجاحه يحصل على تثبيت في هذه الرتبة أو المنصب، على سبيل المثال بعد معركة معبر Tong أنشأ Cao Cao رتبة "الجنرال الداخلي المتدرب للحرس العساكر" (Martial Guard Internal Cadet General) وأعطاه Xu Chu، وعندما أصبح Cao Pi إمبراطوراً جعله "جنرال الحرس العساكر" (Martial Guard General) فقام بإزالة لفظ "المتدرب" دلالةً على تثبيته في هذه الرتبة.

في كثير من الأحيان، يمكن أن يشغل المنصب أو الرتبة العسكرية شخصان يتعاونان في تقسيم المسؤوليات بينهما، فينقسم ذلك المنصب ليصبح شقين: أيمن وأيسر، كأن يكون هناك "رئيس الحكومة الأيمن" و"رئيس الحكومة الأيسر" بدلاً من "رئيس

الحكومة" كما حصل في Wu عام 266م عندما تقاسم Lu Kai و Wan Yu المنصب، أو "المشير الرئيسي الأيمن" و"المشير الرئيسي الأيسر" بدل من "المشير الرئيسي" كما حصل في Wu عام 246م عندما تقاسم Zhu Ran و Quan Cong منصب ورتبة المشير الرئيسي، و"الجنرال الرئيسي الأيمن" و"الجنرال الرئيسي الأيسر" كما حصل في Shu عام 262م عندنا تقاسم Jiang Wei و Yan Yu المنصب.

كذلك ينبغي التنبيه أن جمع الشخص عدة مناصب مدنية وعسكرية بنفس الوقت كان دارجاً، وبالعادة تكون تلك المناصب معيّنة في نفس الرقعة الجغرافية، فعلى سبيل المثال جمع Jiang Wan بين منصب الجنرال الرئيسي ومفتش إقليم Yi بعد وفاة Zhuge Liang، وبهذا مارس سلطاته العسكرية في Shu كاملة والمتمثلة بإقليم Yi.

التقسيم الإداري:

تميزت الصين بأسبقيتها بالتقسيم الإداري الواضح والمتطور منذ القرن الثاني، فتفانوا في تفصيل الوظائف وإبتكار أخرى تساعد على غرض معين، وكلما كبرت الإمبراطورية وازدهرت، كلما زادت المناصب التي لوحظ عليها نوع من البذخ والتكاليف المفرطة والتفاخر، ولكل قسم من أقسام الحياة هناك وظائف تساعد على سلاسة مروره وحل أزماته كالجانب الزراعي والتعليمي والاجتماعي والأسري وغيرها، فلم يخلو مجالاً من مجالات الحياة في هذا العصر إلا ووضعت له وظيفة يترتب عليها القيام ببعض المهام لتعزيز هذا المجال أو تصحيحه.

1. المناصب داخل العاصمة:

تعتبر العاصمة نواة إتخاذ القرار السياسي في الصين، وتندرج المناصب فيها تحت سلم تدريجي، فأولئك أعلى الهرم الوظيفي يؤدون أعمال إشرافية وكل ما كان المنصب أدنى، كان القائم بالمنصب يقوم بأعمال ميدانية أكثر، ولذلك يقوم الوزراء بمعظم أعمال دولة ويتبعهم طاقم من المسؤولين، وتعتبر السكرتارية همزة الوصل بين الإشراف الوزاري والعمل الفني من المسؤولين، وتمارس عملها بنقل أوامر الوزراء إلى المسؤولين، ولكن هذا تغيّر مع الوقت وأصبحت السكرتارية تتخذ قرارات بنفسها، ويوجد أيضاً المراقبة، والذين يشرف على التحقيق في أعمال الموظفين ودحر الفساد.

السنة الأولى قبل الميلاد قبل أن يعيده Dong Zhuo عام 189م عندما شغله، ويظهر في فترة الممالك الثلاث استخدام هذا المنصب من قبل العديد من الأشخاص لإدارة جميع شؤون البلاد بشكل مباشر دون الرجوع إلى الحاكم، سواء برضى الحاكم أو بالقسر، وأبرز من تولى هذا المنصب تميزت سيرهم بانفرادهم بالسلطة العليا بالبلاد أو حكوماتهم مثل Cao Cao و Zhuge Liang.

أصحاب الفخامة الثلاثة:

هي مناصب ثلاث عليا وعلى الرغم من ذلك، ليس كل الأمور تدار من قبلهم، إلا أنهم بشكل رمزي يشرفون على شؤون البلاد ويساعدون الإمبراطور في الحكم وتصل رواتبهم إلى عشرة آلاف دان، وهم كالتالي:

- **فخامة وزير الحرب (太尉 Excellency Commandant (taiwei):** المسؤول عن

الشؤون العسكرية، وعلى الرغم من أن المنصب يوحي بأنه أعلى رتبة عسكرية، إلا أن فخامة وزير الحرب ليس لديه أي جيش خاص تحت إمرته.

- **فخامة وزير الأشغال (司空 Excellency of Works):** مسؤول عن الأنهار والأراضي الزراعية والأعمال الإنشائية والعمران.

- **فخامة وزير الناس (司徒 Excellency over the Masses (situ):** مسؤول عن

الشؤون المدنية، أشهر من تولى هذا المنصب هو Wang Yun الذي دبر قتل Dong Zhou، وفي بعض السلالات كان يقوم مقام "رئيس الوزراء" في حالة إلغاء ذلك المنصب.

وأسفل أصحاب الفخامة مباشرة تأتي مجموعة من المناصب العسكرية المقرونة بالرتب، وهي المشير الرئيسي (Marshall-in-Chief 大司馬) والجنرال الرئيسي (General-in-Chief 大將軍) و جنرال الخيالة النخبة (General of Elite Cavalry 驃騎將軍) و جنرال الخيالة والعربات (General of Chariots and Cavalry) (車騎將軍) وأخيراً جنرال الحرس (衛將軍 General of the Guard)

المشير الرئيسي (da sima) هو أعلى هذه الرتب، ويظهر في تراجم أخرى (Grand Commander-in-Chief و Grand Marshall و Grand Commandant) وهو المسؤول عن كل الأمور العسكرية في الدولة، وكلمة da تعني الكبير، و si تعني الإعتناء و ma تعني الخيول وكذلك الحرب، ولعل التسمية ترجع إلى إعتقاد الصينيين أن الخيل هي السلاح الأكثر فتكاً في الحروب، وكانت الرتبة مدموجة مع منصب رئيس الحكومة في إمبراطورية Wei إلى عام 222م عندما حصل Cao Ren عليها، وسلكت إمبراطورية Wu خطى Wei ففصلت المنصب عام 229م بحصول Lu Fan على الرتبة وأخيراً إمبراطورية Shu-Han عام 239م، وفي عام 246م في Wu تقاسم Zhu Ran و Quan Cong هذه الرتبة فأصبح Zhu Ran "المشير الرئيسي الأيسر" و Quan Cong "المشير الرئيسي الأيمن".

في إمبراطورية Wu يلي المشير الرئيسي مباشرة رتبة "الجنرال الرئيسي الأعلى" ولا تظهر هذه الرتبة في أي إمبراطورية أخرى، وحصل Lu Xun على هذه الرتبة عام 229م إلى وفاته عام 245م، ثم حصل Lu Dai على هذه الرتبة إلى وفاته عام 256م، ولم يحصل أحد غيرهما على هذه الرتبة.

ثم تأتي رتبة الجنرال الرئيسي (da jiangjun)، وكلمة jun تعني جيش بينما jiang تعني جنرال، وفي بعض التراجم الإنجليزية تظهر هذه الرتبة كـ (Regent Marshall)، وعلى الرغم من أنها من أعلى الرتب العسكرية المرموقة، إلا أنه لا يُشترط لحاملها أن يكون عسكرياً بالأصل، وفي بداية الـ Han كانت تُعطى هذه الرتبة لأقارب الإمبراطور فقط، ولكن ذلك تغير مع مرور الزمن، ولحامل هذه الرتبة السلطة على جيش الرئيسي للدولة واختلفت أهمية الرتبة عبر الزمن حيث كانت بالأصل أعلى من مناصب أصحاب الدوق الثلاثة ولكن في عام 235م حصل Sima Yi على ترقية من الجنرال الرئيسي إلى وزير الحرب مما يُظهر أن الرتبة أصبحت أعلى من منصب الوزير، وعُكس بعدها الترتيب، وعندما حصل Sima Shi على هذه الرتبة أحس أنه ليس من اللائق أن يحصل على رتبة أعلى من عمه وزير الحرب Sima Fu لذلك طلب أن يُعكس الترتيب، وبعدها أعيد الترتيب إلى سابق عهده، وكانت هذه الرتبة التي حصل عليها Sun Quan عندما استسلم لـ Wei.

تأتي بعد ذلك رتبة جنرال الخيالة النخبة، وفي تراجم أخرى تظهر جنرال الخيالة الرشيق (General of Agile Cavalry) وجنرال الخيالة الطائرة (General of Flying Cavalry)، ولا يُشترط لحامل هذه الرتبة أن يقود جيش الخيالة، ومن المشاهير الذين حصلوا على هذه الرتبة Cao Hong من Wei، و Ma Chao من Shu، و Bu Zhi من Wu و Zhang Ji في الـ Han، كما حصل عليها Liu Shan تكريماً له عندما استسلم لـ Wei، و Zhuge Dan عندما انشق لـ Wu.

ثم تأتي رتبة جنرال الخيالة والعربات، وهذه الرتبة من الرتب التي تظهر فقط في فترات الحرب، ولا يوجد دلائل واضحة لدورها الفعلي أو مهامها، وحتى ترتيب هذه الرتبة في سلم الرتب مبهم ويخضع للكثير من الاعتبارات، و Yuan Shao و Zhang He و Zhang Fei و Zhu Ran هم من أشهر من تولى هذه الرتبة في Han و Wei و Shu و Wu، كما حصل عليها Xiahou Ba تكريماً له عندما انشق لـ Shu.

آخر الرتب في العاصمة هو جنرال الحرس، وهو أحد الرتب التي ظهرت مؤخراً في سلالة الـ Han، ويتولى مسؤولين الحرس الإمبراطوري والدفاع عن أمن وحدود العاصمة، ومن أشهر الذين تولوا هذه الرتبة Dong Cheng في الـ Han و Cao Hong و Jiang Wei و Quan Cong في الممالك الثلاث.

1.2 الوزراء:

الوزراء هم من يحمل الأعباء الحقيقة للدولة ويقومون بأغلب الأعمال المتعلقة بتخصصهم، ومع أنهم يتبعون أصحاب الفخامة الثلاثة بشكل أسمى، إلا أنهم يمتلكون بعض الإستقلالية في طريقة إدارة وزاراتهم، يبلغ راتبهم ألفين دان صافي.

وزير المراسيم (Minister of Ceremonies (taichang) 太常:

مسؤول عن القرايين والطقوس والشعائر، يعمل تحته العديد من المسؤولين، وهم:

أ. العلماء الأكاديميين Academic Scholars 博士: وظيفتهم هي فهم وتدريس التعاليم التقليدية.

ب. الرئيس الأعلى ومساعد المعبد Grand Temple Director 太廟令: يدير المعابد الإمبراطورية.

ج. الرئيس الأعلى ومساعد القرايين Grand Sacrifice Director 太祝令: يدير شؤون القرايين، وهو مسؤول عن تلاوة الصلوات عند ذبح القرايين وتقديمها إلى آلهتهم، حسب معتقداتهم، ومسؤول عن الصلاة للحماية من الأشباح أو طلب العون من الآلهة عند حدوث المصائب والتغييرات الكبرى.

د. الرئيس الأعلى ومساعد الفلك Grand Scribe Director 太史令: يدير علم التنجيم من والفلك والتقويم، كان مسؤول عن كتابة التاريخ في قبل عهد الـ Han، ولاحقاً اقتصر علمه على ما ذكر، أيضاً، كانت له مسؤولية في معرفة الطقس وفي كل نهاية عام، كان يقدم التقويم للسنة الجديدة ومتى يحرم تقديم القرايين وإقامة العزاء والزواج في أيام ومواسم معينة، أيضاً تقتضي وظيفته على معرفة علامات التشاؤم والفأل ويمتلك مكتب خاص وسكرتارية وجزارين ومسؤولين يعملون لديه.

هـ. الرئيس الأعلى ومساعد الموسيقى Grand Music Director 太樂令: هو مسؤول عن الموسيقى التي تُعزف عند الشعائر وجميع المناسبات سواء تقديم قرايين أو المناسبات العظيمة.

و. مسؤول المقابر Tomb Director 陵令: وهو مسؤول عن أمن وسلامة المقابر لحمايتها من اللصوص، خصوصاً أن مقابر الأباطرة تحتوي على ممتلكات ثمينة تدفن معهم، يعين مسؤول واحد لكل قبر، فإذا كان في المقبرة الإمبراطورية مائة قبر للأباطرة وعوائلهم، فهناك مائة مسؤول في المقبرة.

ز. رئيس العربة الصفراء Carriage Yellow Director 乘黃令: وهو مسؤول عن العربات وأحصنة الإمبراطور، وربما لأن عربة الإمبراطور مطلية باللون الأصفر أو أنها كانت مرصعة بالذهب.

وزير الإمتيازات Minister of Merits (guangluxun) 光祿勳

هو مسؤول عن إدارة أقسام المتدربين الثلاثة في القصر، فكلمة (Guang) تعني مستنير أو مُرشد، و(Lu) تعني رتبة و(Xun) تعني إنجاز، كان إسم المنصب في السابق هو " رئيس المتدربين الداخليين" Cadets Internal Director 郎中令 (langzhongling)، أقسام المتدربين هي: قسم اليسار والقسم اليمين والمكاتب الخمسة أو قسم "جميع السبل"، وكل قسم يدار من قبل جنرال داخلي متدرب، ويُسمح لوزير الإمتيازات دخول مسكن الإمبراطور الخاص، لكن دخوله منع في عهد Wei وتم إلغاء الأقسام الثلاثة، وحسب كتاب "Han Guanyi" للكاتب Ying Shao [وهو عالم في عهد سلالة الـ Han الشرقية] أن وزير الإمتيازات يمتلك حصان مميز يقف خارج المباني أو الأماكن الذي يكون متواجد فيها، فعند إختيار الموظفين وترشيحهم، يتم نقلهم الى أحد هذه الأقسام إلا قسم جميع السبل أو المكاتب الخمس، فإنه مخصص للمرشحين الأكبر سناً والذين قد يتجاوز عمرهم الخمسين عام، فيعمل المتدربين في هذه الأقسام كحرس للقصر لتأمينه وحفظ سلامته، فيعمل المتدربون فيه حتى يتم انتدابهم للعمل في موقع جديد وتنتهي فترة تدريبهم.

هناك عدة مسؤولين يعملون تحت وزير الإمتيازات، وهم:

أ. رئيس ديوان التوظيف أو رئيس موظفي الإمتيازات Merit Grandee (guanglu daifu) 光祿大夫: هو مسؤول عن المستشارين، ومهمته تكون في إدارة المناقشات ونصح الإمبراطور، تحول هذا المنصب بعد عهد Wei و Jin الى إدارة

الترقيات وإعطاء كتب الثناء والتقدير للموظفين على إنجازاتهم، كان الكثير ممن تولوا هذا المنصب يترقون الى مناصب الوزراء التسعة.

ب. كبير الموظفين الداخلي (zhong daifu) 中大夫 Internal Grandee.

ج. كبير الموظفين المبعثرين (zhongsan daifu) 中散大夫 Internal Scatter Grandee.

في الواقع، كلهم يمتلكون نفس صفة العمل ولكن بدرجات مختلفة، فترتيب درجاتهم هو كما موضح في ما سبق من الأعلى إلى الأسفل، والكتب والمراجع لم تكن دقيقة بشأن ترتيبهم الإداري وطريقة عملهم مع بعض، فعددهم ليس محدداً وكانوا عبارة عن موظفين إضافيين يقومون ما تمليه عليهم المراسيم الإمبراطورية، كانت هذه المناصب طريقة لمكافأة الموظفين وأصحاب الإنجازات بطريقة يحصلون من خلالها على الراتب الوفير والمكافآت.

وزير الحرس (weiwei) 衛尉 :Minister of the Guard

هو مسؤول عن الجنود المتواجدين في بوابات القصر، وأحياناً كان يسمى هذا بالمنصب بـ "كبير الرؤساء الداخليين" ويعمل تحته:

أ. رئيسي المعادن الجنوبي والشرقي 冶令 East and South Casting Directors: مسؤولين عن التنقيب وصب المعادن، كانوا الى عهد سلالة Jin الشرقية تحت إدارة وزير الحرس، لكنهم تحولوا الى إدارة وزير الخزانة.

وزير العدل (tingwei) 廷尉 : Minister of Justice

هو أعلى منصب داخل المؤسسة القضائية في الحكومة المركزية، وهو مسؤول عن العقوبات وشرح بإيجاز عدد القضايا والوقائع التي تحصل في البلاد والمساعدة فيها، وهو أيضاً مسؤول عن السجن الإمبراطوري ومراجعة القوانين والمراسيم، يسمى هذا المنصب أحياناً بالقاضي الأعلى 大理 Chief Judge (dali) يعمل لديه عدة مسؤولون وهم:

أ. معالج وزارة العدل 廷尉正 Ministry of Justice Rectifier: يتولى مناقشة القضايا ويقوم بمعالجة القوانين والأنظمة وتصحيحها وتعديلها.

ب. مشرف وزارة العدل 廷尉監 Ministry of Justice Supervisor: مهمته الأساسية هي مساعدة وزير العدل في عمله، ولكن المنصب أصبح قوياً لاحقاً لدرجة أنه كان يتحدى ويقف ضد وزير العدل.

ج. مستشار وزارة العدل 廷尉評 Ministry of Justice Commentator: يساعد في القضايا البسيطة.

د. العلماء القانونيين في وزارة العدل 廷尉律博士 Ministry of Justice Law Academic Scholar: قسم تم إنشاؤه من قبل Cao Rui في عهد مملكة Wei، كان هذا القسم متخصص في تدريس المعرفة القضائية وتطوير جودتها وتطوير كيفية التعامل مع القضايا وصقل المواهب المتعلقة في القضاء.

وزير الزراعة (da sinong) 大司農 :Minister of Agriculture

هو مسؤول عن إدارة إمداد وصرف الحبوب والماشية، وحسب كتاب الـ Han اللاحقة، هو أيضاً يدير الأموال والإيرادات والصرف، في عهد سلالة Qin، كان يسمى هذا المنصب بـ "كاتب المحصول الداخلي" 粟內史 Grain Inner Scribe (su neishi)، كان يعمل تحته العديد من المسؤولين ومنهم:

أ. الرئيس الأعلى للمخازن: هو مسؤول عن تخزين الحبوب.
ب. رئيس قسم المعاينة والطحن: هو مسؤول عن معاينة الحبوب والمحاصيل وفصل الجيد منها عن السيء، وهو أيضاً مسؤول عن عملية طحن الحبوب.
ج. رئيس سجلات الحقول Register Field Director 籍田令 (Ji Tian Ling): هو المسؤول عن الحقول المجنية من أراض الأضرحة والمعابد وهي أراضي تتبع الإمبراطور، حيث يقوم الإمبراطور في كل فصل ربيع بحرث الأراضي ويسكب عليه النبيذ كنوع من الصلاة والطقوس لأجل للحصول على حصاد وفير، وفي حال لم يحم الإمبراطور بهذه الطقوس، فإن الوزير هو من يعتني بهذه الأراضي والإشراف على زراعتها.

وزير الخزانة (shaofu) 少府:Minister Treasurer

مسؤول عن خزانة القصر والمؤونة، يقول الكاتب Xu Zhuoyun في كتابه " السعي وراء الأشياء العتيقة"، أن وزير الخزانة مسؤول عن جمع الإيرادات من شتى أماكن البلاد، أيضاً هو مسؤول عن صنع الأدوات الحرفية اليدوية ومصروفات ودخل الإمبراطور، وفي عصر سلالة الـ Han الشرقية، كان مسؤول عن الملابس ومجوهرات والسجلات المالية في القصر، يعمل تحته العديد من المسؤولين وهم:

أ. مدير المسكن Manager of Residence 御府: مسؤول عن قيام الخادومات بصناعة وإصلاح وغسيل الملابس.
ب. مدير المعايير Standards Director 平准令: كان يدير عملية التجارة حيث يجعلها متساوية وثابتة بين البلديات والمقاطعات، كان تحت رئاسة وزير الزراعة ولكن لا يعلم متى نُقل هذا المنصب تحت رئاسة وزير الخزانة، حسب كتاب "السجلات التاريخية لـ Pingzheng"، فإن مدير الثبات يشتري البضاعة عندما ترخص ويبيعها عندما يرتفع سعرها، وفي عهد سلالة الـ Han الشرقية، كان أيضاً مسؤولاً عن صباغة الأنسجة.
د. جنرال العمارة General Architect (jiangzuo dajiang) 將作大匠: هو مسؤول عن العمالة المسجلة في ما يخص الأخشاب والطين، فكان مسؤول عن بنين القصور والأضرحة ومعابد الأجداد.

وزير المراسلات (da honglu) 大鴻臚:Minister Herald

هو مسؤول عن استقبال مبعوثي وأتباع الدول سواء كانوا مبعوثين لممالك داخل الإمبراطورية أو من الممالك الخارجية، كان في عهد Qin و Han يسمى بـ " مدير الضيوف" 典客 (dianke) Manager of Guests، ولاحقاً تغير اسمه الى "وزير الرحلات الطويلة" 大行令 (da xingling) Minister of Great Travels. من مهامه أيضاً التأكد من سلامة إنتقال و ثوارث المناصب الإقطاعية.

وتولى "نائب مدير الزائرين" (Visitor Deputy-Director 謁者僕射) استقبال الأوامر البيروقراطية وأشرف على عشر زائرين (Visitors 謁者) وخلال الـ Han كانوا يتبعون وزير الإمتيازات، وكان عدد الزائرين عشرة في Wei، وألغى Sima Yan رتبة نائب مدير الزائرين ولكنها عادت في زمن Jin الشرقية.

كان هناك قسم للمترجمين الذين يتولون شؤون الترجمة للوفود الاجنبية، لكن نُقل القسم الى أتباع وزير المراسلات.

وزير العربات 太僕 (Minister Charioteer (taipu):

هو مسؤول عن العربات وأحصنة الإمبراطور و الجيش، ألغي هذا المنصب في عهد سلالة Jin الشرقية، أيضاً يتم التعهد إليه بحيوانات الإمبراطور ورعايتها، من مهامه أيضاً العناية في تكاثرها والإعتناء بحضائرها، أحد الأقسام الذي نُقل الى هذا المنصب، والذي كان تحت وزير الخزنة، هو قسم **صناعة الأسلحة**، والسبب هو أن الوزير كان يستخدم الأحصنة التي تتبع وزارته لكي ينقل الأسلحة الى مخازن السلاح، وهو قسم مخصص صناعة الأنصال و الأقواس وعتاد الحرب المخصص للجيش.

وزير العائلة الإمبراطورية 宗正 (Minister of the Imperial Clan (zongzheng):

هو مسؤول عن العائلة الإمبراطورية، لاحقاً، عهد إليه أيضاً كتب وسجلات العائلة الحاكمة ومعرفة أنسابهم وصلاة قراباتهم، إذا تم إرسال أحد أفراد العائلة الإمبراطورية إلى المحكمة، فإن الشخص المحكوم يستأذن الوزير في تخفيف الحكم، فينقل الوزير طلبه إلى الإمبراطور ليخفف الحكم، كان يشارك الوزير أيضاً في المحاكمات التي تخص أفراد الأسرة الإمبراطورية، ألغي هذا المنصب في عهد سلالة Jin الشرقية.

وزراء الإمبراطورة الأم The Dowager Empress:

للإمبراطورة الأم وضع خاص، فينطبق عليها وصف "دولة داخل دولة" ونظراً لوضعها الخاص ومكانتها العالية، فإن لها وزير حرس ووزير خزانة ووزير عربات خاصين بها، في عهد Wei كانت رتبته أدنى من باقي الوزراء، لكن في عهد Jin، أصبحت رتبته أعلى.

وزير الخريف الدائم Chief Ever Autumn (da zhangqiu):

هو الوزير المسؤول عن الإمبراطورة (زوجة الإمبراطور)، ويسمى بوزير الخريف الدائم للإعتقاد بأن هناك ارتباط خارق للطبيعة بين الأنثى والخريف حسب معتقدتهم [ربما لأن الخريف هو وقت الحصاد والبهجة والخصوبة]، أيضاً تشير بعض المصادر أن "الخريف الدائم" هو اسم قصر الإمبراطورة [تسمية القصر لها نفس أسباب].

لكل وزراء من غير استثناء طاقم من الموظفين خاص بهم، وهم:

أ. مساعدون أو نواب 丞 (Assistants (cheng)، هؤلاء تصل رواتبهم الى ألف دان.

ب. ضباط إمتياز 功曹 (Merit Officers (gongcao)

ج. كاتبو سجلات 主簿 (Registrars)

د. الضباط الخمسة 五官 (Five Officers).

1.3 المقاعد المستقلة الثلاثة:

سميت هكذا لأن كل من يشغل هذه المناصب يجلس في الاجتماعات بشكل مستقل، حيث كانت العادة أن يجلس الشخص خلف مسؤوله، ولكن تم إجلاسهم شكل منفصل لإظهار استقلاليتهم من الإمبراطور وهذه المقاعد على ما يلي:

1.3 أ. السكرتارية (shangshu) 尚書: The Secretariat

السكرتارية هو القسم المسؤول عن الكتابة وإرسال المستندات، في عهد سلالة Qin، كان هناك رئيس للسكرتارية Secretariat Director (shangshu ling) 尚書令 ويصل راتبه إلى ألف دان، ونائب رئيس سكرتارية Secretariat Deputy-Director (shangshu pushe) 尚書僕射 يصل راتبه إلى ستمائة دان، ومساعد السكرتارية Secretariat Assistant (shangshu cheng) 尚書丞 هو والمتدربين يصل راتبهم إلى أربعمئة دان، وفي عهد الإمبراطور Wu في سلالة Han الغربية تم فصل هذا القسم لخفض قوة أصحاب الفخامة الثلاثة ليزيد من قوته ونفوذه بالبلاد، وأصبح القوة الرئيسية في الحكومة والقسم الذي يخرج منه القرارات، حتى سمي لاحقاً بـ "القسم المركزي"، لاحقاً وجد أن هناك تغيير بالوظائف وتقسيماتها، فلم يعد يوجد نائب رئيس سكرتارية ومساعد سكرتارية، وجد النائب الأيمن والأيسر لرئيس السكرتارية، ويوجد ست دوائر حكومية تتبع رئيس قسم السكرتارية، هذه الدوائر تقوم محل الوزارات بشأن اتخاذ القرارات، فكل دائرة كانت تتخذ القرارات في مجالها، وكان على الوزارات التي تشمل مثل تخصص الدائرة التنفيذ فقط، هذا لأن كما ذكر سابقاً، أن قسم السكرتارية كان مركز إعطاء الأوامر في وقت لاحق في عهد Han، كانت الدوائر كالتالي:

- دائرة الحاضرين: واختصاصها هو التواصل والقرارات بين الإمبراطور وأصحاب الفخامة الثلاثة والوزراء التسعة.
- دائرة المراسلات: واختصاصها هو إدارة شؤون المذكرات والتقارير سواء من المسؤولين أو العامة وإرسالها إلى الإمبراطور.
- دائرة المسؤولين الحكوميين: هي متخصصة بشؤون مفتشي الأقاليم خارج المقاطعات ومدراء المقاطعات.
- دائرة الضيوف: مسؤولة عن المراسلات مع الممالك والقبائل التي لا تنتمي إلى الإمبراطورية.
- دائرة أصحاب الفخامة الثلاثة: مسؤولة عن الأمور القضائية وسرياتها.
- دائرة الامن: مسؤولة عن الأمن العام.

يترأس كل قسم مسؤول يدعى رئيس الكتابة Master of Writing، ومرتبته تعد مرتبة وزير، هذا لأن القرارات التي تخرج من دائرته تعمم على الوزارات ذات الشأن الملزم، أيضاً لم يذكر أن هناك دائرة لقصر النساء الخاص بالإمبراطور، هذا يعني أنه لا يوجد خصي يملك هذا المنصب، لأنهم هم من يتواجدون في قصر النساء. هناك أقسام تم تغييرها عبر الزمن وهي:

- قسم العربات Chariot Office Director 車府令: هذا القسم كان يتبع وزير العربات حتى أضيف إلى قسم السكرتارية.
- قسم الغابات Upper Forest Director 上林令: مسؤول عن الحدائق الإمبراطورية وكان يتبع وزير الخزانة حتى أضيف إلى السكرتارية.
- قسم الأخشاب Lumber Office General 材官將軍: وهو مسؤول عن البناء بالطين والأخشاب.

1.3.ب: قسم الرقابة (御史台) The Censorate

هو القسم المسؤول عن رقابة المسؤولين والموظفين، كان منصب سيد الرقابة (御史大 Grand Master of Censor 夫) في قوة تساوي قوة أصحاب الفخامة الثلاث ومنصبه يساوي منصب نائب رئيس الوزراء، وعندنا يتوفى رئيس الوزراء، فإن سيد الرقابة يتولى منصب رئيس الوزراء بشكل تلقائي، في عهد سلالة الـ Han الشرقية تم إلغاء هذا المنصب وتولى المراقب الرئيسي [وهو نائب سيد الرقابة] شؤون رئاسة هذا القسم. لقوة هذا المنصب، يستطيع حامله فصل الموظفين حتى على الإشاعات فقط، وحتى إن أثبتت براءة هذا الموظف لاحقاً لا يُحاسب الرئيس الأعلى للرقابة لا يحاسب على خطأه.

أشرف "المساند الداخلي للرقابة" (Censorate Internal Assistant 御史中丞) ويظهر أيضاً Palace Assistant Imperial Clerk (في بعض التراجم) على المذكرات التي تجرّم مخالفي القانون، وفي سلالة Qin كان هناك مساندين في الرقابة، الأول يُدعى "مساند الرقابة" (Censorate Assistant) والآخر يُدعى "مساند الرقابة الداخلي" (Censorate Internal Assistant)، وفي زمن الـ Han تم استبدال الرقابة بـ "وزير الأشغال" ولكن رتبة "المساند الداخلي للرقابة" بقيت كما هي، وكان راتبه ألف دان وأشرف "المراقب الداخلي مدير الملفات" (Managing Documents Attendant Censor 治書侍御史) على تجريم المسؤولين بالرتبة السادسة فما فوق، وقسمت Wei و Jin هذه الرتبة إلى أقسام بها العديد من الموظفين على النحو التالي:

أدار "المراقب الحاضر" (Attendant Censor 侍御史) التحقيق بمخالفات القانون، واستقبل مذكرات أصحاب الفخامة والوزراء وخالف خارجي القانون، وكان في Wei ثمان مراقبين مقسمين على عدة أقسام، وزادت Jin عددهم إلى ثلاثة عشر.

1.3.ج: مدير الأتباع (司隸校尉) Director of Retainers (Sili Xiaowei):

تم إنشاء هذا المنصب في عهد الإمبراطور Wu في عهد سلالة الـ Han الغربية، وهو من أكثر المناصب شذوذاً وغموضاً في الحكومة حيث تولى عبر التاريخ مهام ومسؤوليات مهمة، ويسمى هذا المنصب أحياناً بـ "قائد Sili" فقد كان في البداية يشرف على 1200 مسؤول ومتدرب ويقومون في جولات تفتيشية، وكان لديه سلطة معاقبة المسؤولين والعامة، ولكن لاحقاً سحبت منه هذه الصلاحية وأضيفت له مهام المراقبة فقط، ولاحقاً تولى مهمة إدارة المحافظات التابعة للعاصمة، مثل منصب المفتش الإقليمي، غير أنه يمتلك جنود تحت سلطته على عكس باقي المفتشين، وكان للمنصب نفوذ وحصانة قوية، حيث يستطيع في الاجتماعات التحدث إلى أصحاب الفخامة الثلاثة بشكل جريء وانتقادهم.

1.4 موظفي القصر:

- الحاضرين الداخليين (侍中 Internal Attendants (shizhong): كانوا يتولون شؤون مراسيم الإمبراطور، فيسمح لهم بالدخول على الإمبراطور، وفي عهد Wei و Jin كان هناك أربعة رجال يشغلون هذا المنصب ويعينون بشكل مباشر من الإمبراطور، في عصر سلالة الـ Han الشرقية، كان معظمهم من المخصيين، وفي عهد Wei أُستبدلوا بالعلماء وهؤلاء راتبهم يصل إلى ألفي دان.

- حاضرين البوابة الصفراء المتدربين 給事黃門侍 Giving Affairs Yellow Gate Attendant Cadet 郎: هم الحاضرين المتدربين للقصر، وسمي بـ "حاضرين البوابة الصفراء"، لأن بوابات القصر كانت مطلية باللون الأصفر، راتبهم ستمائة دان.
- رئيس العربة العامة 公車令 Public Carriage Director: هو مسؤول عن إستقبال المذكرات بالنيابة عن الإمبراطور، كان هذا المنصب يتبع وزير الحرس في سلالة الـ Han، كان يستقبل المذكرات التي تأتي من الناس والمسؤولين، وهو مسؤول عن استقبال الهدايا والجزيات التي تعطى للإمبراطور.
- رئيس الأطباء 太醫令 Grand Physician Director: مسؤول عن الإدارة الصحية ورئاسة الأطباء في القصر، في عهد سلالة الـ Han الشرقية كان يتبع وزير الخزانة.
- رئيس مكتب الطعام 太官令 Grand Office Director: هو مسؤول عن الوجبات الغذائية والمشروبات والنبذ في القصر، كان يتبع وزير الخزانة.
- مساعد إسطنبول الخيول 驎騮廄丞 Horse Stable Assistant.
- الحاضرين الخيالة 散騎常侍 Cavalier Regular Attendants: هم أربعة أشخاص، ويسمون هكذا لأنهم يتبعون الإمبراطور على الخيل وعندما يخرجون من القصر يخرجون وهم على الخيل، أنشئ هذا المنصب في عهد Qin وألغي في عهد سلالة Han الشرقية، وتم إعادته ولكن دمج مع الحاضرين الداخليين في عصر Wei، كانت وظيفتهم نصح الإمبراطور وتنبيهه على أخطائه.
- حاضرين التواصل الخيالة 通直散騎常侍 Communications Cavalier Regular Attendant: تم إنشاءهم في عصر Jin من قبل الإمبراطور Sima Yan، كانت مهمتهم التواصل مع الحاضرين الخيالة.
- حاضرين الخيالة الخارجيين الشخصيين 員外散 Outer Personnel Cavalier Regular Attendant 騎常侍: أنشئ هذا المنصب في أواخر عصر Wei.
- حاضرين الخيالة المتدربين 散騎侍郎 Cavalier Attendant Cadet: أنشئ هذا المنصب في بداية عصر Wei، وهو يرافق الحاضرين الخيالة.
- في عصر Wei و Jin كان حاضرين الخيالة والحاضرين المتدربين وحاضرين البوابة الصفراء، جميعهم يتولون الشؤون المذكرات التابعة للسكرتارية، وانتهى هذا الأمر في عهد سلالة Jin الشرقية، يُعتقد أن الكثير من الأمور والمهام الإدارية للبلد كان يديرها الحاضرين، حتى يكتسبوا الخبرة ليترقوا بعدها إلى مناصب عليا.
- حاضرين التواصل الخيالة المتدربين 通直散騎 Communications Cavalier Attendant Cadets 侍郎: أنشئ هذا المنصب في عصر Jin، وكانت مهمتهم التواصل مع حاضرين الخيالة المتدربين.
- حاضرين الخيالة الخارجيين الشخصيين المتدربين 員外散 Outer Personnel Cavalier Attendant Cadets 騎常侍: تم إنشاء المنصب في عصر سلالة Jin من قبل Sima Yan.
- مركز إعطاء الشؤون 給事中 Giving Affairs Center: أنشئ في عهد سلالة الـ Han الغربية ثم ألغي في عهد السلالة الشرقية ثم أعيد في عصر Wei، كانت من ضمن مهامه هو تولي أمر النصائح والإجابات، وكان هذا المنصب أعلى من الحاضرين الداخليين.

- حاضرين البلاط 奉朝請 Court Attenders: هو منصب شرفي يعطى لأفراد الأسرة الحاكمة، ومن يناسبهم عن طريق الزواج ومن تولى أحد مناصب أصحاب الفخامة الثلاث سابقاً.
- رئيس شؤون المستندات الداخلي 中書 Internal Document Director ومشرف شؤون المستندات الداخلي 中書監 Internal Document Supervisor وحاضرين المستندات المتدربين الداخليين الأربعة Four Internal Document Communications Residents 中書通事舍人، كان اسم لقب رئيس شؤون المستندات هو " رئيس إشراف المستندات السرية Confidential Document Supervisor Director " ليدير شؤون شؤون المذكرات السكرتارية وتم إنشاء هذا اللقب من قبل Cao Cao، ولكن تم تغيير لقبه، في أوائل عهد Wei، إلى رئيس شؤون المستندات، مع المشرف ومتدربوا التواصل ومتدربين البوابة الصفراء.
- مشرف المستندات السرية 祕書監 Confidential Document Supervisor ومساعد المستندات السرية 祕書丞 Confidential Document Assistant ومتدربي المستندات السرية الأربعة Four Confidential Document Cadets 祕書郎، تم تعيين المشرف في أواخر عهد الـ Han ثم تم إلغاؤه.

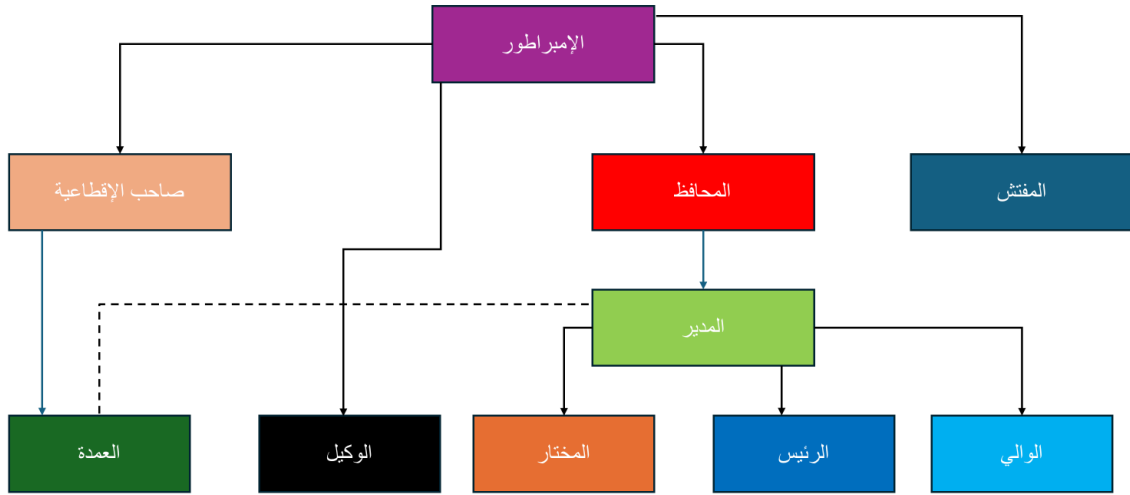
1.5 ولي العهد

- ولي العهد هو الإمبراطور المستقبلي، كالإمبراطورة الأم، ولذلك يستحق تنظيمًا خاصاً به ليحصل على احتياجاته، وحتى يكون لدى شخص يمثل مقامه ما هو كافل بتعظيم شأنه ورفع قدره، يحصل ولي العهد على إقطاعية خاصة تعادل أربعين مقاطعة من أجل مدخوله المالي، ويسمى مسكنه بـ "القصر الشرقي"، ويمتلك قصر نساء خاص به مثل الإمبراطور، وعلى عكس زوجات وأمهات وجدات الأباطرة، فإن قصره أو مسكنه لا يتكون من المخصصين فقط، كان يقابل ولي العهد الناس خمسة أيام، ثم يرتاح أربعة أيام، يقابل الناس من ينوب عنه.
- المعلم الأكبر والمعلم الأصغر 太子太傅 Grand Tutor to the Heir Apparent و Junior Tutor to the Heir-Apparent 太子少傅: هما المسؤولان عن تعليم ولي العهد، كان ولي العهد ينحني لهما أولاً ثم ينحني له بالمقابل، كلاً من المعلمين كان لهما طاقم من الموظفين لمساعدتهما وهم: ضباط إمتياز وموظف سجلات ومكاتب خمسة، راتب المعلم الأكبر هو ألفي دان صافي، أما راتب المعلم الأصغر فهو ألفي دان.
 - مفتش ولي العهد 太子詹事 Heir-Apparent Examiner: وظيفته أقرب إلى رئيس السكرتارية والجنرال الذي يدير الجيش، وراتبه ألفي دان.
- في عصر سلالة الـ Han الغربية كانوا كبار موظفي البوابات والرفقاء وموظفي المراسلات والسكان، جميعهم يتبعون المعلمين الأكبر والأصغر، ورئيس العائلة ومسؤول العربات وقائد الحرس كانوا يتبعون المفتش، وفي عصر سلالة الـ Han الشرقية تم إلغاء منصب المفتش وكان جميع الموظفين يتبعون المعلم الأصغر ولم يكن المعلم الأكبر يدير شيء، في بدايات عصر Jin، تم إعادة منصب المفتش ولم يكن المعلمين الأكبر والأصغر يديران شيء.
- رئيس العائلة 家令 Household Director: أنشئ هذا المنصب في عصر Jin، وظيفته مشابهة لوظائف وزير العدل والخزنة والزراعة، في عصر سلالة الـ Han، كانت إقطاعية ولي العهد تتكون من عشر بلدات، فكان رئيس العائلة يدير العقوبات والسجون والمأكول والمشرب الخاص بولي العهد.

- مدير الفترات الزمنية Leading Watch Director 率更令: هو يدير البوابات ومسائل المكافآت والعقوبات، وظيفته مشابهة لوزير الإمتيازات والحرس، وظيفته في البداية كانت المسؤولية عن معرفة الوقت، في عصر سلالة الـ Han، كان يدير الرفقاء والسكان ولكنه لم يعد كذلك في عصر Jin.
- موظف العربات Charioteer 僕: هو مسؤول عن العربات والأحصنة وعوائل ولي العهد، وظيفته مشابهة لوزير العربات ووزير العائلة الإمبراطورية.
- هؤلاء الموظفين الثلاثة يسمون بوزراء ولي العهد الثلاثة، وراتبهم ألف دان.
- كبير موظفي البوابات Gate Grandees 門大夫: كانا شخصان، وتم إنشاء هذا المنصب في عهد سلالة الـ Han الشرقية، وظائفهم مشابهة لجنرالات الداخليين المتدربين، وراتبهم ستمائة دان.
- الرفقاء الداخليين Internal Companions 中庶子: كانت وظائفهم مشابهة للحاضرين الداخليين، كانوا خمسة في عهد الـ Han ولكنهم أصبحوا أربعة في عهد Jin، راتبهم ستمائة دان.
- السكان الداخليين Internal Residents 中舍人: كانوا أربعة رجال، أنشئ المنصب في عهد Jin، وظائفهم مشابهة للحاضرين البوابة الصفراء المتدربين.
- رئيس قسم المؤن Provisions Office Director 食官令: وظيفته مشابهة لمسؤول الطعام.
- الرفقاء Companions 庶子: هم أربعة رجال، وظائفهم مشابهة للحاضرين الخيالة ورئيس ومشرف المستندات الداخليين، راتبهم أربعمائة دان.
- السكان Residents 舍人: هم ستة عشر رجل، وظائفهم مشابهة للحاضرين الخيالة المتدربين وحاضرين المستندات الداخليين المتدربين.
- موظفو المراسلات: ثمان رجال ووظائفهم مشابهة لوظائف الزوار وموظفو المستندات الداخليين المتدربين، عندما يخرج ولي العهد، فإنهم يمشون أمامه لإظهار هيئته ومظهره الملكي.
- قائد حرس ولي العهد اليسار The Heir-Apparent's Left Guard Leader 太子左衛率: هم سبعة رجال.
- قائد حرس ولي العهد اليمين Heir-Apparent's Right Guard Leader 太子右衛率: هما رجلان ويديران حراسة البوابات، وفي عهد Jin، أصبح هناك حراس المركز والمؤخرة والمقدمة، وراتبهم أربعمائة دان.
- جنرال النشابة المتجمعة الأيسر Heir-Apparent's Left Gathered Crossbow General 太子左積弩將軍: جنرال عشرة رجال، وجنرال النشابة المتجمعة Heir-Apparent's Gathered Crossbow General 太子右積弩將軍: جنرال النشابة المتجمعة، كان جنرال النشابة المتجمعة جنرال غير محدد، ومن عصر Wei إلى سلالة Jin الشرقية، كانا جنرالات النشابة اليمين واليسار من موظفي القصر الداخلي ولهم فرقة من الجنود يقودونهما.
- عندما يعتلي ولي العهد العرش ويصبح إمبراطوراً، فإن جميع موظفيه يتم حلهم حتى اختيار ولي عهد جديد، أما باقي موظفي قصره، فإنهم يُنقلون إلى وزارة الخزانة لكون وزيرها هو المسؤول عن شؤون الإمبراطور المنزلية.

2. المناصب خارج العاصمة:

كون الصين بلد واسع ويعتمد اقتصادها بشكل أساسي على التجارة، فإن توزيع السكان على جزء هائل من الأراضي وإدارة شؤونهم هو من أهم أولى أولويات الحكومات، حتى يمكنها جلب أكبر قدر ممكن من الحصاد والإيرادات وتزويدها بالمال والجنود والموظفين الموهوبين، فكان لازماً وضع قوانين ومسؤولين يقومون بضبط أمور المواطنين خارج العاصمة وتدريب مناصبهم حتى يكون العمل سلسلاً وموزعاً بشكل جيد.



شكل هـ - تقسيم المناصب الإدارية خارج العاصمة

2.1 المحافظ 牧 Governor:

يعني اسمه باللغة الصينية "الراعي" أو "راعي الغنم، Shepherd"، يُرسل المحافظين إلى الأصقاع والأقاليم البعيدة، والتي تنعدم فيه أي مظهر من مظاهر السلطة المركزية واحترامها، ففي عصر الإمبراطور Ling، كانت الفوضى بازدياد، فتم إرسال الأقوياء مثل Liu Yu و Liu Yan إلى الأقاليم ليس بصفة مفتشين بل محافظين، والفرق هنا أن المحافظ يدير شؤون المنطقة إدارياً ويمتلك السلطة التنفيذية في الإقليم ويتزأس مدراء المقاطعات، وراتبه ألفي دان.

2.1.2 الأقسام الإدارية 曹 Departments (cao):

هذه الأقسام تتواجد في جميع الأقاليم، ويعمل فيها "المسؤولين" 掾 (yuan) Officials و "المشاركين" Associates (shu) 屬، رواتب مسؤولي الأقسام هي ثلاثمائة دان، عدا القسمين الشرقي والغربي، فرواتب مسؤوليهما تصل إلى أربعمئة دان، أما المشاركون، فرواتبهم تصل إلى مائتي دان، والأقسام هي:

القسم الغربي: يتولى شؤون الموظفين والتعيينات.

القسم الشرقي: يتولى شؤون الترقيات والفصل من الوظيفة للمسؤولين العسكريين.

قسم العوائل: يتولى شؤون الناس والقرايين والزراعة والحريير.

قسم المعادن: يتولى شؤون الأموال والحديد.

قسم اللصوص: يتولى شؤون اللصوص.
 قسم الجنود: يتولى شؤون الجنود.
 قسم الدروع: يتولى شؤون الدروع والأسلحة.
 قسم العدل: يتولى شؤون التنسيق واتخاذ الإجراءات القانونية.
 قسم المذكرات: يتولى قسم المذكرات والآراء أو الاقتراحات.
 قسم الغذاء: يتولى شؤون المخازن والحبوب.
 قسم السجلات: يتولى شؤون حفظ السجلات.
 قسم الإمتيازات: يتولى شؤون الإعتراف والتحقيق في الإنجازات.
 قسم السكان: يتولى الشؤون الداخلية.
 رئاسة الكتاب: يتولى شؤون العديد من الأقسام.

2.2 المفتش 刺史: Inspector

خلال عصر أسرة الـ Han الغربية، لم يكن للمفتشين مقرات رئيسية وكانوا يجولون حول الإقليم، وفي عصر سلالة الـ Han الشرقية، أصبح لهم مقرات رئيسية وكانوا يجولون حول الإقليم في الشهر الثامن من كل سنة، وازدادت أهميتهم وصلحياتهم بشكل تدريجي، فباتوا لا يرسلون المذكرات للعاصمة بشأن كل الأمور، يكون دور المفتشين رقابي وليس لديهم سلطة على المدراء في الإقليم لكن لديهم السلطة على جيوش الإقليم في حال عدم وجود محافظين في الإقليم، فالحفاظ على أمن المحافظة هي أحد أهم مهامهم ويستطيعون جمع الجيوش لمقاتلة الأعداء وقطاع الطرق، وراتبهم ستمائة دان. المسؤولين الذين يعملون تحت المفتش أو الحاكم:

- الضابط المَدُون المعاون Aide-de-Camp Attending Scribe 別駕從事史: هو المساعد ويقوم بمرافقة المفتش أو الحاكم في الجولات التفتيشية، ونظراً لمركزه العالي، فإنه يقوم بمرافقة مديره في عربة منفصلة.
- المدير الداخلي The Internal Manager Attending Scribe 治中從事史: هو مسؤول عن المؤن والمستندات.
- مسؤول قسم الجنود Soldier Department Attending Scribe 兵曹從事史: يدير شؤون جنود الإقليم.
- مكتب الرقابة Division Attending Scribe: هناك مراقب لكل محافظة يقوم بالتحقيق في مسائل خرق القانون.
- مدير السجلات Registrar: يقوم بتسجيلها والحفاظ عليها.
- رئيس بوابات الإقليم Gate Precinct Chief 門亭長: يقوم بإدارة شؤون بوابات الإقليم الرئيسية.
- ضابط مستندات الإمتياز Merit Officer Document Aide: يدير شؤون التوظيف.
- معلم أدبيات البر Filial Classics Teacher 孝經師: يدير إختبارات أدبيات الفضائل.
- المعلم مسؤول القمر أو الشهر (فترة زمينة) Moon Director Teacher 月令師: مسؤول عن القرايين الموسمية.

- المعلم المسؤول عن القانون Law Director Teacher 律令師: قاضي يدير الجلسات القضائية ويحكم بالقانون.
- مساعد قسم السجلات Register Department Assistant 簿曹書佐: يكتب السجلات.
- المساعد إدارة مستندات المحافظة 典郡書佐 Managing Prefecture Document Assistant: هناك مساعد لكل محافظة يديرون شؤون مستنداتها.

2.3 مدير 太守 Administrator:

تم إنشاء هذا المنصب في عهد سلالة Qin عندما تم إلغاء الإقطاعيات وتم تقسيم أراضي النبلاء إلى مقاطعات تدار من قبل موظفين حكوميين كالمدير وغيرهم، يقوم المحافظ بإدارة شؤون سكان المقاطعة ومساعدتهم في حياتهم اليومية، لكل مقاطعة مركزها الخاص، وهي عاصمتها، الذي من خلاله يتم إدارتها ويكون مكتب المدير وأغلب موظفين المقاطعة فيها، وإذا كان مديراً على مقاطعة العاصمة، فإنه يسمى "وكيل" Intendant 尹، وكانت سياسة الـ Han هي تعيين مدراء من خارج المقاطعة عوضاً عن سكانها، ويتبع المدير كل من:

- المساعد 丞 Assistant: يساعد المدير في شؤون إدارة الناس، وجمع الضرائب والتوظيف.
- القائد 尉 Commandant: يقود جنود المقاطعة لقتال قطاع الطرق والخارجين عن القانون، ويشرف على عمليات التجنيد.

في عصر سلالة الـ Han الشرقية، تم تقسيم قادات المقاطعات الى قسمين، شرقي وغربي، وإذا كان هناك أقليات في المقاطعة، يتم تعيين قائد من الحكومة مخصص لهم وطاقت إداري كامل من كتاب وموظفي سجلات مخصص لهم، ويتم فصلهم بولاية خاصة لهم تكون تابعة للحكومة، في الأغلب تكون في المناطق الحدودية ويسمى قاطنون هذه الولايات بالأجانب لأنهم ليسوا من عرقية الـ Han، كثر ذكر هذه القطاعات كثيراً في الحملات الشمالية بين الـ Shu و Wei، حيث ذكر في سنة 248، أن Deng Zhi جنرال الـ Shu للخليل والعربات، قمع بعض الولايات التابعة الثائرة، لاحقاً، يظهر أن نظام الولاية التابعة قد ألغي وتم التخلي عنه تدريجياً، إلا أن مصطلح الولايات التابعة، ما زال يطلق على المناطق الحدودية التي تسكنها الأقليات.

- قائد الولاية التابعة Dependent State Commandant: يقود المناطق التي تحتوي على العرقيات المختلفة و المستسلمة للحكومة، فيديرهم ويرعى شؤونهم ووظيفته الأساسية هي التأكد من عدم ثورتهم.

2.4 والي 令 Magistrate (ويظهر في تراجم أخرى Prefect)

يرأس بلدة كبيرة أو ولاية، تعتبر البلدة كبيرة عندما يتجاوز تعداد سكانها عشرة آلاف عائلة.

2.5 رئيس 長 Chief:

هو يترأس البلدة الصغيرة أو أي منطقة أقل حجماً من البلدة الكبيرة التي يرأسها وال.

التسمية تتغير حينما يدير منطقة تكون إقطاعية لأحد النبلاء، سواء كانت بلدة أو قرية ويسمى الشخص الذي يدير هذه المنطقة

بـ "العمدة" Chancellor 相

لكل بلدة أو قرية موظفون يتولون مهام فيها:

- معاون القرية Village Aide 郷佐: هو المسؤول عن جمع الضرائب في المنطقة.
- الثلاثة الكبار Three-Elder 三老: وظائفهم تتمحور حول التعليم ووعظ الناس للفضيلة وحل مشاكل الناس، وكلهم من تعدى الخمسين عاماً، لنظراً للمعتقد الروحاني الكونفوشيوسي أن من تعدى سن الخمسين تكون له دراية وعلم بالفضائل ويستطيع إرشاد الناس إليها، هناك شروط لهم، وهي أن يكونوا عمرهم فوق الخمسين سنة وأن يكونوا قد مارسوا الدين بشكل جيد وأن يحفظوا باحترام الناس، من وظائفهم أيضاً أن يعلموا مسؤولي البلدة كيف يعملون مع بعض، هم يعاملون معاملة المسؤولين الحكوميين وطريقة اختيارهم تتم على طريقة التوظيف الحكومية المعتادة، وفوق هذا، فهم معفيون من التجنيد الإلزامي ويتم تقديم الطعام لهم كل عشرة أيام، ويزورهم الوالي أو الرئيس كل سنة لتقديم لهم الهدايا.
- مسؤول النظام Orderly 有秩: هو مسؤول عن جمع الضرائب وسماع قضايا الناس.
- الحَكَم Resolver 嗇夫: مسؤول عن سماع قضايا الناس واتخاذ الإجراءات العقابية.
- الخفير Patroller 游徼: هو الذي يقوم بجولات الحراسة وتولى أمر المجرمين.

2.6 المختار Precinct Chief 亭長

يترأس أقل القرى حجماً والتي تسمى "البلديات" أو "Precinct"، فعدد السكان فيها قليل جداً ولا يُعلم ما إذا كان لدى المختار له الكم المماثل من الموظفين الذين لدى رؤساء القرى.

3. وظائف تتواجد في داخل وخارج العاصمة:

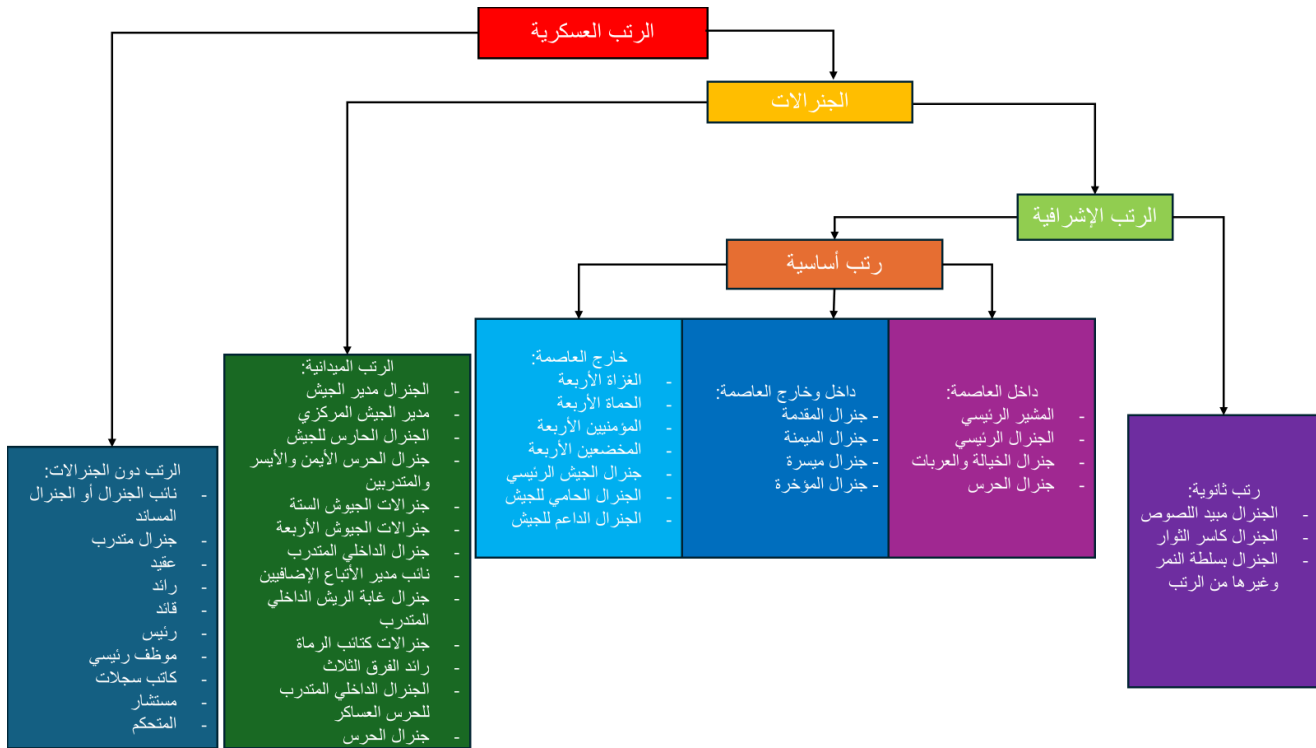
هي بعض الوظائف التي يكون طبيعة عملها واحد ولا تقتصر على نوع معين من الموظفين دون الآخر فالكل يحتاجها وهي ضرورية:

- المكاتب الخمسة: هو مكتب يحمل معنى ديني أو ثقافي، فهو مكون من خمس مسؤولين يتولون شؤون الشخصية والعسكرية والعقابية والعملية وأسرية، أيضاً فالخمس ترمز إلى العناصر الخمسة المشهورة معتقدتهم: الخشب والنار والمعدن والماء والأرض، أيضاً قد ترمز إلى الحواس الخمسة وهي: العين والأذن والأنف والفم والجلد أو الحاجب، هناك رمزية أخرى وهي الفصول: الربيع والشتاء والصيف والخريف والمركز بينهم كلهم.
- أشرف "مبعوث نهر العاصمة" (Capital River Envoy 都水使者) على السفن والمواصلات، وكان في Han و Qin "رئيس نهر العاصمة" ونائبه مسؤوليتهما إدارة خزانات المياه والزراعة والحفاظ على الأنهار والقنوات وكان يتبع وزير المراسيم، وأنهت Han الشرقية هذه الرتب وأسست رتبة "زائر سدود الأنهار" (River Dike Visitor 河隄謁者) وتبعها Wei بذلك، وكان في الـ Han رتبة "قائد قياس الأنهار" (River Measurement Commandant 水衡都尉) لإدارة حديقة الغابة العليا، وأنشأت Wei رتبة مشابهة

لإدارة السفن والأسلحة البحرية للدولة، وألغى Sima Yan هذه الرتبة وأسس رتبة "مبعوث نهر العاصمة" وجعل "زائر سدود الأنهار" تابعاً له، قد يكون هذا المنصب ذو مهام متعددة ورؤساء مختلفين أو قد يكون هناك مناصب تحمل مثل الأسم ولكن تحت وزراء مختلفين، فمبعوث النهر يعمل تحت وزير المراسيم، فيكون الاختلاف في موقع العمل، فإذا كان مسؤولاً عن حقول زراعة الإمبراطور، فإنه يصبح يتبع وزير الخزانة، وإذا كان مسؤولاً عن الحبوب والزراعة الخاصة بالعاصمة، فإنه يصبح يتبع مدير الأتباع.

3. التقسيم العسكري:

لسلالة الـ Han العديد من الرتب العسكرية التي كانت تستخدم في أوقات السلام، والتي امتدت لفترة طويلة من عمر السلالة، ولكن في نهايات سلالة الـ Han وخصوصاً في فترة الممالك الثلاث، بدأت الرتب العسكرية المستخدمة في فترات الحروب بالظهور، والتي تعتبر أساساً رتب مؤقتة لحين نهاية فترة الحرب، ولكن بسبب انقطاع السلام طيلة فترة الممالك الثلاث، استمر استعمال هذه الرتب لفترات طويلة جداً، ولا يشترط أن تكون كل الرتب مشغولة في نفس الوقت، ومما يزيد الأمور تعقيداً هو تباين سلم الرتب العسكرية بين الممالك الثلاث، ولكن يمكن تقسيم رتب الجنرالات بشكل عام إلى قسمين: رتب إشرافية (لا يُشترط لحاملها أن يكون عسكرياً) ورتب ميدانية، وتنقسم الرتب الإشرافية إلى رتب أساسية ورتب ثانوية.



داخل العاصمة

داخل العاصمة توجد رتب عليا مقرونة بصلاحيات عسكرية خاصة، ويختلف ذلك عن سائر الرتب العسكرية، وبسبب اللبس الذي قد يحصل في حالة استخدام "رتب" لوصف تلك المناصب، قمنا باختيار مصطلح "مناصب عسكرية" لإيضاح صلاحياتها الخاصة، وهذه المناصب العسكرية هي "المشير الرئيسي" (Marshal-in-Chief 大司馬) و"الجنرال الرئيسي" (General-in-Chief 大將軍) و"جنرال الخيالة النخبة" (General of Elite Cavalry 驃騎將軍) و"جنرال الخيالة والعربات" (General of Chariots and Cavalry 車騎將軍) و"جنرال الحرس" (General of the Guard 衛將軍)، وفي إمبراطورية Wu هناك أيضاً "الجنرال الرئيسي الأعلى" (Grand General-in-Chief 上大將軍) تلي المشير الرئيسي مباشرة، ومناصب "المشير الرئيسي" و"الجنرال الرئيسي" و"جنرال الخيالة النخبة" هي أعلى ثلاث مناصب عسكرية بهذا الترتيب، وباقي المناصب يمكن اعتبارها متساوية أو يختلف

ترتيبها باختلاف المملكة، ويوجد شرح لهذه المناصب في قسم التقسيم الإداري لاقتربانها بصلاحيات إدارية على الجيش المركزي ومسؤوليات تحوم حول الأمور العسكرية العامة للدولة والسياسات الحربية الدفاعية والهجومية.

يجب كذلك التنويه أن هذه "المناصب العسكرية" في العاصمة تبقى جزءاً من سلم الرتب العسكرية، فلا يمكن للشخص في فترة الممالك الثلاث الجمع بينها وباقي الرتب خارج العاصمة، كما تجدر الإشارة أنه مع أن هذه المناصب العسكرية هي بالأصل مناصب عسكرية داخل العاصمة، كان من الوارد أن يبقى حاملها مرابطاً خارج العاصمة، على سبيل المثال كان المشير الأعلى Cao Ren في مملكة Wei متمركزاً في Hefei، وفي Wu أمضى المشير الأعلى الأيمن Zhu Ran أغلب خدمته في إقليم Jing.

خارج العاصمة

أما خارج العاصمة، فالرتب المعطاة ليس مقرونة بمناصب عسكرية محددة أو أي صلاحيات واضحة، بل تصف فقط مدى سلطة حامل الرتبة مقارنة بغيره من العساكر وقد تصف كذلك الرقعة الجغرافية التي يمارس فيها سلطته العسكرية من خلال قيادة الجيوش.

الرتب خارج العاصمة في سلالة Han كانت تُعطى للجنرالات المرابطين على الحدود الشمالية، وهي رتب دائمة والحديث عنها يخرج من إطار المقالة، أما رتب الممالك الثلاث فكلها رتب مؤقتة، ولا يوجد ترتيب واضح لهذه الرتب، ويبدو أن الممالك اختلفت في تقديرها لترتيب هذه الرتب، لكن نبدأ برتب رتبة "جنرال المقدمة" (General of the Van 前將軍) (وفي تراجم إنجليزية أخرى General of the Front) و"جنرال اليمين" (General of the Right 右將軍) و"جنرال اليسرة" (General of the Left 左將軍) و"جنرال المؤخرة" (General of the Rear 後將軍)، ويمكن لحملة هذه الرتب أن يبقوا في العاصمة كما كان في Shu.

وتولى الكثير من مشاهير الممالك الثلاث هذه الرتب، على سبيل المثال، عندما قامت مملكة Shu حصل Guan Yu على رتبة جنرال المقدمة، Zhang Fei على رتبة اليمين و Ma Chao على رتبة جنرال اليسرة و Huang Zhong على رتبة جنرال المؤخرة، وفي Wei كان Zhang Liao جنرال المقدمة ومن بعده Man Chong ثم Guo Huai، وكان Yu Jin جنرال اليسرة ومن بعده Zhang He، وكان Yue Jin جنرال اليمين ومن بعده Xu Huang، أما في Wu فكان Zhu Huan من الذين حصلوا على رتبة جنرال المقدمة، و Liu Zan على رتبة جنرال اليمين، و Pan Zhang جنرال اليسرة و He Qi جنرال المؤخرة.

كذلك كانت هناك رتب "الغزاة الأربعة"، وهي "الجنرال غازي الشمال" (General Who Conquers the North 征北將軍) و"الجنرال غازي الشرق" (General Who Conquers the East 征東將軍) و"الجنرال غازي الغرب" (General Who Conquers the West 征西將軍) و"الجنرال غازي الجنوب" (General Who Conquers the South 征南將軍)، وهذه الرتب دائماً تكون خارج العاصمة في مدن تقع بالاتجاه المقارن للرتبة، فعلى

سبيل المثال في مملكة Wei، الجنرال غازي الجنوب كان Cao Ren، وغازي الغرب كان Xiahou Yuan، وغازي الشرق كان Cao Xiu.

يعادل "الغزة الأربعة" مجموعة أخرى من الرتب هي "الحماة الأربعة"، وهم "الجنرال حامي الشمال" (General Who Defends the North 鎮北將軍) و"الجنرال حامي الجنوب" (General Who Defends the South 鎮南將軍) و"الجنرال حامي الشرق" (General Who Defends the East 鎮東將軍) و"الجنرال حامي الغرب" (General Who Defends the West 鎮西將軍)، وتتماثل مثل "الغزة الأربعة"، يعين الجنرالات أصحاب هذه الرتب في مدن تقع بالاتجاه المقارن للرتبة بالنسبة للعاصمة، فعلى سبيل المثال كان Zhao Yun الجنرال حامي الشرق و Wei Yan الجنرال حامي الشمال في Shu.

إلى جانب ذلك، في ممالك Wei و Wu فقط، هناك رتب "الجنرال مؤمن الشمال" (General Who Secures the North 安北將軍) ومثله لباقي الاتجاهات، و"الجنرال مُخضع الشمال" (General Who Pacifies the North 平北將軍) ومثله لباقي الاتجاهات.

وبعيداً عن الاتجاهات، كانت هناك رتب "الجنرال حامي الجيش" (General Who Defends the Army 鎮軍將軍) وفي تراجم أخرى (General Who Guards the Army) و"الجنرال داعم الجيش" (General Who Supports the Army 撫軍將軍) وفي تراجم أخرى (General Who Comforts the Army)، وأيضاً هناك "جنرال الجيش المركزي" (General of the Central Army 中軍將軍).

وفي بعض الأحيان كان صاحب الرتبة ينتقل من جنرال إلى جنرال رئيسي مع المحافظة على نفس المهام، فمثلاً يحصل على ترقية من رتبة "الجنرال حامي الجنوب" إلى رتبة "الجنرال الرئيسي حامي الجنوب"، وبحصوله على هذه الترقية يصبح لديه سلطة إقليمية على جيوش جميع المفتشين في المنطقة، كمثل حصل Xiahou Shang على ترقية من رتبة "الجنرال غازي الجنوب" إلى رتبة "الجنرال الرئيسي غازي الجنوب" (General-in-Chief Who Conquers the South 征南大將軍) الاقتباس التالي من سيرة Xiahou Shang:

عندما اعتلى Cao Pi عرش الإمبراطورية، غير إقطاعية Xiahou Shang إلى قرية Pingling، ورفاه ليصبح **الجنرال غازي الجنوب**، وعينه مفتشاً على إقليم Jing بسلطة قائد عسكري لكل أمور الجنوب العسكرية.

كتب Xiahou Shang مذكرة تقول "لدى Liu Bei جيش منفصل في Shangyong، الطرق الجبلية وعرة وصعبة العبور، ولا يخافون منا، إذا داهمناهم بالجنود خفية، وانطلقنا من حيث لم يدركوا، سيكون ذلك قوة كافية للنصر" لذلك جمع الجيوش المتعددة وهاجم وهزم Shangyong وطهر مقاطعاتها الثلاثة وبلداتها التسع، وحصل على ترقية ليصبح **الجنرال الرئيسي غازي الجنوب**.

ويبدو أن أهمية هذه الرتب الأساسية بدأت تقل في نهايات فترة الممالك الثلاث وأصبحت تُعطى كأداة تكريمية صورية، فعلى سبيل المثال Ma Mao الذي انشق من Wei لينضم إلى Wu حصل مباشرة على رتبة "الجنرال غازي الغرب" مكافأة له على الإنشقاق، كما حصل Guo Xun الذي انشق من Wei منضمّاً لـ Shu على رتبة "جنرال الميسرة"، وبالنظر إلى أن

Ma Mao حاول اغتيال Sun Quan وGuo Xun نجح بالفعل باغتيال Fei Yi، فيمكن القول أن كلا الرجلين لم يكسبا الثقة اللازمة لحصولهما على هاتين الرتبتين.

الرتب الثانوية

الرتب الثانوية كانت دائماً أقل منزلة من الرتب الأساسية، وهي رتب شبه عشوائية تصف حاملها أو إنجازاته، كمثال حصل Zhang Liao على رتبة "الجنرال طارد اللصوص" عندما هزم لصوص الجبل الأسود والقرصان Liu Yi في Liaodong عام 204م، وبسبب دور Li Hui في قمع ثورات جنوب Shu حصل على رتبة "الجنرال مهدئ الـ Han"، كما حصل Gan Ning على رتبة "جنرال الهجمات المحطمة" بعدما كان أول من تسلق مدينة Huan، ولا يوجد أي ترتيب معين لهذه الرتب التي كانت تُعطى لتكريم إنجاز أو إكرام منشق أو مستسلم، وعددها كبير جداً ويختلف بين الممالك الثلاث دون وجود أي نسق أو نظام أو تشابه، ولذلك لا فائدة ترجى من إدراجها كلها هنا، ويمكن اعتبار أي رتبة خارج الرتب الأساسية السالف ذكرها رتبة ثانوية.

الرتب الميدانية

هذه رتب ميدانية تُعطى بالعادة للرجال العسكريين أصحاب الخبرة والتجربة الميدانية، وهي تُحتم عليهم التعامل المباشر مع الجنود والضباط.

الجنرال مدير الجيش (General Managing the Army 領軍將軍) كان مسؤولاً عن الجيش الداخلي (داخل الدولة، على نقيض القوات الحدودية المتمثلة بالجيش الشمالي والجيش الجنوبي)، وفي زمن الـ Han كان هناك جيشٌ شمالي وآخر جنوبي لحماية العاصمة، وأنشأ الإمبراطور Guangwu رتبة "القائد المركزي للجيش الشمالي" وظيفته هي الإشراف على العقائد الخمسة، ويتكوّن الجيش الشمالي من خمس كتائب يشرف على كل كتيبة عقيد برتبة ألفي دان، وهي "كتيبة خيالة المعسكرات"، "كتيبة خيالة Yue" و"كتيبة المشاة" و"كتيبة الرماة بسرعة الصوت" و"كتيبة نهر Chang"، ولكن Cao Cao عندما كان رئيساً لحكومة الـ Han أنشأ رتبة "مدير الجيش" (Manager of the Army) أو "مدير الجيش المركزي" (Central Manager of the Army) وهي رتبة تتبع رئيس الحكومة مباشرة ومسؤوليتها هي الإشراف على العقائد الخمسة والحرس الإمبراطوري (الحرس الشخصيين للإمبراطور) وفي زمن Jin تغير اسم الرتبة إلى "القائد المركزي للجيش الشمالي" (North Army Central Captain).

رتبة الجنرال حارس الجيش (General Protecting the Army 護軍將軍) كان يُشرف على الجيش الخارجي، في زمن Cao Cao عيّن Han Hao برتبة "الجنرال حارس الجيش" وShi Huan برتبة "مدير الجيش" وكلاهما كان من طاقم رئيس الحكومة، وفي عام 207م تغيرت رتبتهما إلى "الحارس المركزي للجيش" و"المدير المركزي للجيش" وتبع كلٌ منهما "موظف رئيسي" (Chief Clerk) ورائد (Major)، وتظهر هذه الرتب في سجلات Shu وWu كذلك، وفي بداية Wei أشرف حارس الجيش على اختيار أصحاب الرتب العسكرية، وكان يتبع مدير الجيش، وخلال سلالة Jin وWei الغربية، كان لكلٌ من مدير وحارس الجيش كتائب خاصة بهم، وفي سلالة Jin الشرقية لم يصبح لمدير الجيش كتيبة مستقلة ولكنه أشرف على جنراليّ الحرس (انظر أدناه) وكتائب الخيالة الشجاعة وقسم الأخشاب، بينما كان لحارس الجيش كتيبة

مستقلة، وفي وقت وفرة المؤن كانت الرتب "مدير الجيش" و"حارس الجيش" بينما إذا شحت المؤن كانت الرتب "المدير المركزي للجيش" و"الحارس المركزي للجيش"، وطاقمهم كان يتكوّن من موظف رئيسي (Chief Clerk) ورائد (Major) وضابط امتياز (Merif Officer) وكاتب سجلات (Registrar) والمكاتب الخمسة، ومستشار للجيش (Adviser to the Army) في حالة خروجه للحملات.

كان هناك أيضاً "جنرال الحرس الأيمن" (右衛將軍 Right Guard General) و"جنرال الحرس الأيسر" (Left Guard General 左衛將軍) وأشرف جنرالَي الحرس هذان على طاقم الحرس الليلي، ولم توجد هذه الرتب في فترة Wei و Han، ولكن Sima Zhao أنشأها عندما كان رئيساً للحكومة وعيّن "جنرال الحرس المركزي" (Central Guard General) كجزء من طاقمه، ومن بعده قسّم الإمبراطور Sima Yan الرتبة إلى "جنرال الحرس الأيمن" و"جنرال الحرس الأيسر"، وكان لهما موظف رئيسي ورائد وضابط امتيازات وكاتب سجلات، وفي فترة Jin الشرقية لم يكن لديهم موظف رئيسي.

جنرال الخيالة الشجاعة كان أحد الرتب الثانوية في فترة الـ Han، وفي زمن Wei كان "جنرال الخيالة الشجاعة" يُشرف على كتيبة "الخيالة الشجاعة" وكانت هذه الرتبة تُعطى لأحد أصحاب الإنجازات العظيمة، وفي البداية كان له رائد وضابط إمتيازات وكاتب سجلات ولكن هذ ألغي لاحقاً، رتبة "جنرال الهجوم المتحرك" كانت رتبة ثانوية في زمن الـ Han، وفي زمن Jin كان مدير الجيش وحارس الجيش وجنرال الحرس الأيمن والأيسر، وجنرال الخيالة الشجاعة، وجنرال الضربة المتحركة كلهم معاً يسمون "الجيش الستة".

جنرال الجيش الأيسر (Left Army General) وجنرال الجيش الأيمن (Right Army General) وجنرال الجيش الأمامي (Front Army General) وجنرال الجيش الخلفي (Rear Army General) كانوا يسمون "الجيش الأربعة"، الإمبراطور Cao Rui هو من أنشأ رتبة "جنرال الجيش الأيسر" ومن بعده Sima Yan أنشأ الرتب الثلاثة الباقية.

في أول رحلات الإمبراطور Wu (من سلالة Han) اختار أفضل الجنود ليكونوا حرساً شخصيين له وأسمى كلهم منهم "جنرال النخبة النمر الداخلي المتدرب" (Tiger Elite Internal Cadet General)، وفي زمن Han الغربية تغيّر الاسم إلى "متدرب النخبة النمر" وكان راتبهم ألفي دان مساوي.

كان في سلالة الـ Han رتبة "نائب مدير الأتباع الإضافيين في البوابة الصفراء المركزية" (Central Yellow Gate Extra Follower Deputy-Director) وأنشأت Wei رتبة مشابهة تدعى "نائب مدير الأتباع الإضافيين"، وكان للـ Han رتبة "جنرال غابة الريش الداخلي المتدرب" وغابة الريش هي كتيبة خاصة ضمن كتائب الحرس الإمبراطوري يرجح البروفيسور Rafe De Crespigny أنها كانت مشكّلة من المتدربين، وفي زمن Wei و Han كان هناك مشرف أيمن ومشرف أيسر للكتيبة، وألغت Jin رتبة الجنرال الداخلي المتدرب وأحد المشرفين، فبات للكتيبة مشرف وحيد وكان راتبه ستمائة دان.

كانت رتبة "جنرال النشابة القوي" (Strong Crossbow General 強弩將軍) تعتبر رتبة ثانوية في زمن الـ Han Wei ولم تكن لديهم رتبة "الجنرال الرامي المجموع" (Gathered Shooting General 積射將軍)، ولكن في زمن Jin قاموا بتأسيس كتيبة رماة وكتيبة نشابة وأعطوا حملة هذين الرتبة القيادة لهاتين الكتيبتين.

سلالة Jin أطلقت مسمى "رائد الثلاث فرق" على الحرس الليلي للقصر، وتضمنت رتبتي "الجنرال المركزي في القصر" (Palace Central General 殿中將軍) و"القائد الرائد المركزي في القصر" (Palace Central Major 殿中司馬督 Commander) واللذان تبعتا جنرال الحرس الأيمن والأيسر.

عندما أصبح Cao Cao ملكاً لـ Wei أنشأ رتبة "الجنرال الداخلي المتدرب للحرس العساكر" (Martial Guard Internal Cadet General) وغير Cao Pi الرتبة إلى "جنرال الحرس" ولم يكن لـ Jin رتبة مشابهة بشكل معتاد.

الرتب دون الجنرالات

كما بيّنا سابقاً، يرأس الجيش الشمالي جنرال (General)، ويتكون الجيش من عدة كتائب (Regiments/Divisions) يرأس كلٌ منها عقيد (Colonel) ويتبع العقيد رائدٌ يسانده (Major) راتبه ألف Shi، ويوجد عادة في الكتائب التي تتكون من القبائل البربرية رائد إضافي يدعى "رائد الخيالة البربرية" (Major of Barbarian Cavalry 胡騎司馬).

أما بقية الجيوش فكانت الكتائب التي يرأس كلٌ منها عقيد مقسمةً إلى فرق (Battalions) يرأس كلٌ منها رائد (Major)، وكان أحد هؤلاء الرادة يدعى "رائد أعلى" (Senior Major) وكان مشرفاً على كتيبة خاصة به، ويظهر ذلك كثيراً في النصوص التاريخية على شكل "رائد على كتيبة مستقلة" (Separate Command Major) وفيما يلي مثال من سيرة Guan Yu من السجلات التاريخية:

عندما أصبح Liu Bei عمدة على Pingyuan، عيّن Guan Yu و Zhang Fei **راندین علی کتابت مستقلة**.

وكذلك في سيرة Xiahou Yuan في السجلات التاريخية:

عندما بدأ Cao Cao بجمع الجنود، انضم له Xiahou Yuan برتبة **راند علی كتيبة مستقلة**.

وسيرة Pan Zhang في السجلات التاريخية:

اعتبره Sun Quan فريداً من نوعه وفضله، ولذلك أرسله ليجمع مجندين وحصل على أكثر من مئة رجل فأصبح قائدهم، وهاجم لصوص الجبل وحصل على انجازات ثم أصبح **راند علی كتيبة مستقلة**.

ونعلم أيضاً أن الفرق تنقسم إلى مجاميع (Companies 曲) يقودها قائد (Captain 候) وتنقسم المجاميع إلى سرايا (Platoons 屯) يقود كلٌ منها رئيس (Chief 屯長)، ولكن هذه المسميات نادرة الوجود في المصادر التاريخية وخاصة تلك المتعلقة بفترة الممالك الثلاث.

وبالصعود مرة أخرى، نجد أن الجنرال له طاقمٌ يتكون بالعادة من "موظف رئيسي" (Chief Clerk 長史) ورائد كلاهما راتبهما ألف Shi، و"سادة طاقم الجنرال" (Gentlemen of the General Staff 從事中郎) كلهم رواتبهم تعادل

Shi 600، و"كاتب سجلات" (Registrar 主簿) لديه مهام مكتبية سكرتارية، وبعد بداية زمن الفوضى ظهرت وظيفة "مستشار الجيش" (Advisers to the Army 參軍事) والذين قد يحضرون الاجتماعات العسكرية، وكان هناك مساعد شخصي للجنرال قائد الجيش يُدعى "المتحكم" أو "المتحكم الرئيسي" (Controller or Chief Controller [都]督) و"حامي الجيش" (Protector of the Army 護軍) مسؤول عن الانضباط العسكري والعقوبات.

يوجد بعض الرتب التي قد يحصل عليها الشخص بعد رتبة العقيد قبل أن يصبح جنرالاً وهي رتب "نائب جنرال" (偏將軍) و"جنرال مساند" (裨將軍) وفي التراجم الإنجليزية تظهر هاتين الرتبتين بأسماء متداخلة ومتشابهة كثيرة منها (Deputy-General, Assistant-General, Assisting-General, Supporting-General, Associate-General, Lieutenant-General, Major-General) لا يوجد الكثير من المعلومات عن هاتين الرتبتين لكن يظهر أنهما كانتا متعادلتي وكانتا دون رتبة الجنرال، ومن المثير للإهتمام أن شخصاً بحجم Zhou Yu وأهميته والدور المحوري الذي لعبه في حكومة Sun Quan أثناء فترة حياته لم تتجاوز رتبته رتبة "نائب جنرال" أي أنه لم يكن جنرالاً!

ودون هاتين الرتبتين توجد أيضاً رتب الجنرال المتدرب (Cadet General) لأن الجنرال المتدرب لا يُعتبر جنرالاً إلى حين تثبيت رتبته، وبعدها نصل إلى رتبة العقيد، الجدول أدناه يُظهر التنازلي الترتيب بوضوح أكبر:

رتب الجنرال وما دونها

جنرال
نائب جنرال & جنرال مساند
جنرال متدرب
عقيد
رائد
قائد
رئيس

درجات المناصب

الدرجة	المنصب
الأولى	أ. المعلم الأكبر ب. الحامي الأكبر ج. رئيس الوزراء د. أصحاب الفخامة الثلاثة هـ. المشير الرئيسي و. الجنرال الرئيسي
الثانية	أ. جنرال الخيالة النخبة ب. جنرال الخيالة ج. جنرال الخيالة والعربات د. جنرال الحرس هـ. الجنرالات الكبار و. الجنرالات الإقليميين ذوي صولجان السلطة
الثالثة	أ. الحاضرين الداخليين ب. الحاضرين الخيالة ج. رئيس السكرتارية د. نواب رئيس السكرتارية هـ. سكرتير و. رئيس ومشرف المستندات الداخلية و. مشرف المستندات السرية ز. جنرالات الحملات إلى جنرال "اندفاع التتبن" ح. كبير موظفي الإمتياز ط. الوزراء س. الحاضرين ي. معلمين ولي العهد ك. وزير الخريف الدائم ل. مفتش ولي العهد م. مدير وحامي الجيش ن. ماركيز بلدة
الرابعة	أ. الحراس الإثنان إلى العمداء الخمسة ب. الجنرال مهدئ الشمال الى جنرالات السلطة الخمسة و جنرالات القدرة العسكرية الخمسة ج. الجنرالات الداخليين المتدربين الأربعة د. المفتش الذي يقود الجنود هـ. عمداء قبائل الـ Man والـ Rong

و. مساعد المراقب الداخلي ز. مبعوث العاصمة للأنهار ح. ماركيز قرية	
أ. مركز إعطاء المهام ب. الحاضرين المبتدئين للبوابة الصفراء والخيالة والمستندات الداخلية ج. نائب رئيس الزوار د. جنرالات الثلاث و جنرالات الرمي المجتمع و جنرالات النشابة القوية هـ. الرفقاء الداخليين والرفقاء والوزراء الثلاثة والقادة (موظفو ولي العهد) و. جنرالات " الصقر المحلق " إلى " الذين يعبرون الأنهار " ز. مفتشين الذين لا يقودون جنود ح. مدراء القاطعات ح. الكتاب الداخليين والوزراء ط. ماركيز بلدية	الخامسة
أ. مساعدا السكرتارية والمتدربين ب. المراقبون الذين يديرون المستندات والمتدربون ج. القادة الثلاثة د. العلماء الأكاديميين هـ. الكتاب الرئيسيين والعقلاء الذين يساندون الجيش و. مكاتب أصحاب الفخامة الثلاثة ومرافقين الجنرالات الداخليين المتدربين ز. معالج ومشرف ومستشار وزارة العدل ح. مساعدا ومتدربو إعداد المستندات السرية ط. الوزراء الثلاثة والمعلمين والأصدقاء وعلماء الأدب (موظفين الملوك والدوق) ي. رؤساء أقسام البلدات ك. كبير موظفي بوابات ولي العهد ل. جنرال مركز القصر والقائد الأكبر م. الجنرال حامي الجيش الغير محدد ن. ماركيز الممرات	السادسة
أ. الزوار ب. مشرفي مركز القصر ج. مساعدا الوزراء وحاضروهم د. مساعدا معلمي ومشرف ولي العهد هـ. عقلاء والكتاب الرئيسيين لباقي الجيوش و. مستشارو الجيش ز. الكتاب الرئيسي وعقيد قبائل الـ Man والـ Rong ح. مسؤولين ومساعدين مكاتب أصحاب الفخامة الثلاث ط. موظفي الخطابات والسكان مدير مكتب المؤن (موظفي ولي العهد) ي. الوالي	السابعة

الثامنة	أ. رئيس كتاب القصر ب. مساعدو المحافظين والمدراء ج. رؤساء البلديات د. الجنرال الذي يعلن السلطة الغير محدد وما دونه
التاسعة	أ. رئيس كتاب المستندات للقصر الداخلي ب. رئيس كتاب القصر الخارجي ج. مسعودو البلديات وقاداتها

4. طرق التوظيف:

تميزت إمبراطورية الـ Han عن نظرائها في التاريخ في نظام التوظيف والتعيينات، فمن أجل إمداد الحكومة بالموظفين الأكفاء الذين يعينون الحكومة في شغل المناصب الرفيعة وتفعيل أدوارها الأساسية، أما التعيينات المحلية والمناصب البسيطة، فهي تتم من غير نظام ترشيح، فكان لا بد لهم من تأسيس نظام خاص لجمع المرشحين الأكفاء واختيارهم، حتى يجتازوا هذه المرحلة ثم يتم نقلهم إلى مرحلة تدريبية ليكسبوا الخبرة وينتظروا حتى الأماكن الشاغرة ليتم تعيينهم فيها، يجدر الذكر بأن طبقة التجار لا يمكن ترشيحها ولا يمكنها الوصول إلى المناصب الحكومية.

يستطيع الإمبراطور بالطبع تعيين من يشاء من العامة في أي منصب يريد، حتى وإن كان المعلم الأكبر وأحد مناصب أصحاب الفخامة الثلاثة، ليأتي المستدعى في موكب خاص وعربة فارحة إلى العاصمة، ثم يقرر الإمبراطور ما كان يريد تعيينه أو عدمه وإرجاعه.

يمكن أيضاً أن يقدم أحد الموظفون كتاباً إلى الإمبراطور يرشح فيه شخص ليشغل منصباً معين، ولكن إذا تبين أن المرشح غير كفؤ، فإن الشخص الذي رشح يعاقب بالفصل من عمله.

هناك ثلاث طرق رئيسية يتم من خلال التعيين وجاءت كل واحدة عقب الأخرى خلال عهد الـ Han كله وعملوا معاً في ترشيح ناس:

1. ترشيحات البر والأمانة (xiaolian) 孝廉: Filial and Incorrupt

بشكل سنوي، يتم من خلال كل مقاطعة ترشيح عدد من الأشخاص كـ "باريين وأوفياء" ليتم إرسالهم إلى العاصمة، البر والأمانة هي أحد أهم الفضائل في العقيدة الكنفوشية والتي أعتمدتها حكومة الـ Han واعتنتها لأسباب سياسية، وبعد الترشيح يدخل المرشحين مرحلة التقييم فيتم إختبارهم في الأدبيات والقدرة على كتابة المستندات والسجلات، ليتم التأكد ما إذا كانت الترشيحات صحيحة، يتم التقييم من قبل أصحاب الفخامة الثلاثة أولاً ثم رئيس السكرتارية، وبعد اجتياز مرحلة التقييم يدخل المقبولين مرحلة التدريب وهي أن يشغلوا وظائف بسيطة داخل القصر الإمبراطوري لفترة زمنية قبل السماح لهم بمزاولة أعمالهم في المناطق الخارجية، ويُطلق على هذه المرحلة كذلك لفظ "الإيقاف"، ومن ناحية رسمية يعتبر المتدربين حرساً للإمبراطور لكن واقعياً كانت مهامهم صورية وكانت شخصياتهم وأمانتهم تحت مجهر التقييم من أشخاص يحملون مناصب "رئيس المتدربين الداخليين" (Cadets Internal Director) راتبه ألفي Shi يتبع وزير العائلة، وينقسم المتدربون إلى ثلاث أقسام، الكبار منهم والذين تعدى سنهم الخمسين عاماً، يتم ترشيحهم كضباط خمسة أو المكاتب الخمسة، والبقية يتم تعيينهم كمتدربين، يتم تقسيمهم إلى عدة جهات كحاضرين متدربين، وهناك ثلاث مراتب تحدد الراتب الذي يتقاضاه المتدرب، فهناك "سيد القصر (Gentleman of the Palace 郎中) راتبه ثلاثمائة Shi و"السيد الحاضر" (Gentleman in Attendance 侍郎) راتبه أربعمائة Shi، وأخيراً "سيد العائلة" (Gentleman of the Household 中郎) راتبه ستمائة Shi.

يرجح Bielenstein في كتاب "البيروقراطية في عصور الـ Han" أن مدة التدريب هذه هي ثلاث سنين، ثم يتم توزيعهم في المناصب الشاغرة، أغلب الشخصيات المعروفة مرت بهذه المرحلة والمرحلة وعلى رأسهم Cao Cao الذي ترشح من خلال هذا النظام عندما كان سنة 20 عام قبل أن يتم تعيينه كنقيب في الجيش الشمالي.

2- " المواهب الفريدة " 秀才 (xiuca) Exceptional Talent (وفي تراجم أخرى (Abundant Talent)

في وقتٍ لاحق، كان نظام الترشيح الإعتيادي غير وافي متطلبات الحكومة، فتم أمر كبار الموظفين بترشيح عدد من الأشخاص ليتم تعيينهم بشكل فوري في المناصب، في الغالب، مرشحي " المواهب الفريدة" يتم ترشيحهم لكي يتولوا مناصب إدارية على المقاطعات والأقاليم، حيث أن ترشيحهم فوري ولا يأخذ مدة إنتظار وتدريب، عندما كان Liu Bei يت رأس إقليم Xu، قام بترشيح Yuan Tan، ابن Yuan Shao الأكبر، كموهبة فريدة والذي لم يمر وقت طويل حتى تولى منصب مفتش إقليم Qing، بعد ترشيحه.

3- الجامعات:

معظم الجامعات كانت لدريس طلبتها في علوم الأدبيات وكتابة السجلات والشعر وغيرها، يتم تدريس الطلبة ثم تقديم لهم ثلاث اختبارات متسلسلة في الصعوبة، يمنح الطلبة حق إختيار واحد من الإختبارات لكي يتم إختبارهم بها، الوظيفة التي تتلي النجاح في الإختبار، تختلف على حسب صعوبة الإختبار نفسه، فكلما كان الإختبار أصعب، كانت الوظيفة مرموقة أكثر، ليس هناك سير معينة عن الطلبة الذين إجتازوا الإختبارات وتم تعيينهم، ولكن كانت الوظائف التي تعطى لهم قليلة الدرجة بشكل عام، عُرف عن الإمبراطور Cao Rui حبه للأدب وقد بنى الكثير من الجامعات وهذا يدل أن لها دور فعال ومستمر في الممالك الثلاث، أيضاً، كان مبعوث Sun Ce الى البلاط وإسمه Zhang Hong، كان يدرس في إحدى جامعات Louyang وعندما ذهب الى البلاط، أنبهر به Cao Cao وأعطاه منصباً وأعطى Sun Ce لقب ماركيز Wu.

ومع هذا كله، كان الفساد ينخر في نظام التوظيف خلال سلالة حكم الـ Han من خلال الوساطة، فالموظفين وكبارهم والذين يقومون بترشيح، غالباً ما كانوا يفعلوا هذا إلا من أجل توظيف أنصارهم وعصبهم في هيكل الحكومة، وبالنسبة لترشيح مدير الإقليم والمحافظين، فغالباً ما تكون هذه لزيادة نفوذ العوائل النبيلة وتبادل المصالح بينها، فلا يسع للعامة الفقراء من تولي المناصب إلا أدناها، حيث التقييم والترشيح يأتي من إختيار كبار الموظفين فقط، ثم إن هذا النظام لم يكن يصلح في جميع الأوقات، فلا يسع الحكومة في بعض الأحيان إنتظار الموظفين كل ثلاث سنين في أوقات الفوضى والحروب الأهلية، ثم أن المحافظين والمفتشين هم ثلاثة عشر رجل فقط، ويُسمح لهم بترشيح شخص واحد كل سنة وفي بعض الأوقات كل 3 سنين، فلا يسعهم ترشيح العدد الكافي لملء المناصب الحكومية بشكل سريع وفعال، فأحس بهذه المشكلة Cao Cao عندما قال "اجلبوا لي الأكفاء فقط". لذا تم تقديم " نظام المناهج التسعة"، هناك اختلاف حول ما إذا كان تم تقديمه من قبل الموظف العالم He Kui سنة 208 أو على يد Chen Qun سنة 220، أي بعد موت Cao Cao، إلا أنه قدم حلاً مناسباً في توظيف أشخاص أكفاء بطريقة عادلة بين الجميع وفي وقت سريع مقارنة بالأنظمة السابقة.

4- نظام المناهج التسعة:

يقتضي هذا النظام بوجود مختبرين يختبرون الناس في تسعة مواضيع، وفي كل مقاطعة يتم تعيين مختبر واحد لكي يقيم المرشحين من قبل المدير ما إذا كانوا يصلحون أو لا، أما المختبرين، فهم في الغالب "ضباط إمتياز" سابقين ويتم تعيينهم في مقاطعاتهم الأم لكي يكونوا مختبرين، حيث غالباً ما يكون المدراء من خارج المقاطعة أو ربما الإقليم، فيقومون بإختبار

المرشحين ومن يجتاز الإختبار منهم، يذهب إلى العاصمة ومعه ورقة تقييم من قبل المختبر وورقة تصف طريقة تقييمهم، ثم يتم التعيين في حال القبول ويتم إختبار كفاءتهم من خلال عملهم.

وكما يتصور المرء، كانت المحاباة والمحسوبية من سلبيات هذا النظام بسبب كون المختبرين من سكان المقاطعة ولذلك كانت العشائر القوية في كل مقاطعة تستحوذ على التعيينات والترشيحات فيها، ومع هذا استمر النظام لعدة سلالات حاكمة، ومن المرجح أن Cao Cao كان مجبراً على تأسيس نظام لا مركزي مشابه لهذا النظام، فلا حكومة الإمبراطور الدمية في العاصمة يمكن الوثوق بها بالاستمرار بتقييم المرشحين، ولا حكومته العسكرية يمكنها تولي تلك المهام، ولهذا لجأ Cao Cao على إيكال تلك المهام للحكومات المقاطعات المحلية.

5- سلم رواتب موظفي الحكومة:

كان لحكومة الـ Han طريقة استثنائية في دفع الرواتب للموظفين، ومن أجل فهم وضع معايير ثابتة، فإننا افترضنا أن المقاييس التي سوف نناقشها ونشرحها هي نفس المقاييس في أواخر عصر الـ Han وعهد الممالك الثلاث، كانت الحكومة تدفع الرواتب على شكلين، فالنصف الأول من الراتب كان يدفع نقداً، أما النصف الآخر فكان يدفع على شكل محصول زراعي، مثل القمح أو الأرز وبمقياس الـ (hu)*، كانت الفائدة متبادلة بين الحكومة والموظفين بالدفع بهذه الطريقة، فأسعار المحاصيل تتغير أوقات الوفرة وأوقات المجاعات، فبهذه الطريقة، تستطيع الحكومة في أوقات المجاعات بدفع النقود بسعر ثابت لكل موظف على حسب درجته والذي قد لا يساوي الكثير من المحاصيل مع إعطائه كمية لا بأس بها من المحاصيل والذي قد يفيد.

كانت وحدات القياس المستعملة في أواخر عصر الـ Han والممالك الثلاث قديمة، ولا تُستعمل اليوم، ولكي تفهم أيها القارئ قيمة الرواتب الحقيقية، يجب علينا معرفة كم من النقود يكفي لشراء الكم المعين من المحاصيل وكم من المحاصيل تستهلك العائلة، فسعر الـ hu الواحد اختلف بحيث وصل سعره إلى خمس قطع من النقود سنة 62 ق.م ووصل سعره إلى 500,000 قطعة من النقود سنة 196م، وهذا عندما إستقبل Cao Cao الإمبراطور وكانت البلاد في حالة فوضى لم تعدها من قبل، ولكن لم يطل الوقت حتى استقرت الأوضاع في السهول الوسطى، بحسب دراسة قام بها Han Bielenstein في كتاب "بيروقراطية عصور الـ Han"، فقد افترض أن سعر الـ hu الواحد هو مائة قطعة نقدية، وأن العائلة المكونة من امرأة عجوز وزوجين وطفل كبير والآخر صغير، فإن مقدار كمية المحصول الذي يكفيهم لمدة شهر هو عشرة ونصف hu. في الجدول التالي، سنقوم بوضع كل درجة وكمية المحصول التي تحصل عليها كل شهر، ثم نضيف قيمة المحصول بعد خصم إستهلاك الأسرة للمحصول:

الرتبة	الراتب الشهري بالمحاصيل الخام (بالـ hu)	قيمة المحصول الشهري نقدياً بعد خصم إستهلاك الأسرة (عشرة ونصف hu)
10,000 دان	350	33,950

16,950	180	2000 دان صافي
10,950	120	2000 دان
8,950	100	مساوي لـ 2000 دان
7,950	90	1000 دان
6,950	80	مساوي لـ 1000 دان
5,950	70	600 دان
4,950	60	مساوي لـ 600 دان
3,950	50	400 دان
3,450	45	مساوي لـ 400 دان
2,950	40	300 دان
2,650	37	مساوي لـ 300 دان
1,950	30	200 دان
1,650	27	مساوي لـ 200 دان
500	16	100 دان
-	-	مساوي لـ 100 دان
50	11	الموظفين الذين تكون رواتبهم بقيمة (Tuo)
-250	8	الموظفين العاطلين (ليس لديهم وظيفة ولا حاجة لهم)

*:الـ (Hu) الواحد يعادل عشرين لتر والمكيال يعادل 35.2 لتر، ومن أجل زراعة فدان [4200 متر مربع] يحتاج المزارع 40 مكيال، فصاحب رتبة 10,000 دان والذي يحصل hu 350 شهرياً والذي يعادل 175 مكيال يستطيع زراعة 52 فدان ونصف في السنة.

من هذا الجدول، نرى أن رواتب موظفي حكومة الـ Han كانت ضخمة نوعاً ما، وكان بإمكانهم تولي المصاريف الذي تقتضيها الحياة فهم لا يمكنهم تناول المحصول الخام فقط، فبإمكانهم شراء أنواع الأخر من الطعام واقتناء العربات والخيول، ويجدر الذكر بأن الموظفين الذين في المدن والعواصم تصرف لهم المكافآت ثلاث مرات بالسنة ، كنوع من الحوافز والدعم بسبب غلاء المعيشة، وأن الحكومة توفر لجميع المسؤولين الثياب المخصصة لدوام الرسمي والحداد وثياب الأفراح الرسمية

مثل وفاة الإمبراطور أو زفافه مثلاً، ثم أن الحكومة توفر للموظفين كسوات الشتاء في كل سنة، أما الموظفين في الأقطار البعيدة، فهم ينعمون برواتهم في تكلفة العيش الرخيصة مقارنة بالمدن والعواصم.

والـ "دان" هي وحدة قياس للكميات الحبوب وهي قديمة جداً وكانت قد اندثرت في زمن الـ Han والممالك الثلاث، ولعل الرواتب في السابق كانت بالفعل تُعطى وفق تلك الوحدة، ولكن ذلك كان قد توقف قبل زمن الممالك الثلاث، وبقي مُصطلح "دان" (Dan) كرمزٍ على درجات الرواتب، وكان للدان عدة مراتب أعلاها دان مركزي ثم دان حقيقي ثم دان ثم دان مساوي، فعلى سبيل المثال يكون راتب مائة دان حقيقي أعلى من مائة دان، وخمسون دان أعلى من خمسون دان مساوي.

6. مقتنيات المناصب:

في بعض الحالات، تُعطى لأصحاب المناصب خارج العاصمة بعض المقتنيات ترمز لصلاحيات خاصة تخوّلهم للتصرف دون الرجوع للبلاط بغرض تصريف الأمور العاجلة، وبهذا لا يحتاج حامل هذه المقتنيات إلا إبلاغ البلاط بعد انتهاء الإجراءات بدلاً من إبلاغ البلاط بالمستجدات وانتظار التعليمات، ويُعتبر حاملها ممثلاً للإمبراطور في غيابه.

صولجان السلطة (Staff of Authority 節) وفأس الحرب (Battle Axe 斧鉞)

أبرز هذه المقتنيات وأكثرها وروداً في سجلات الممالك الثلاث "صولجان السلطة" (Staff of Authority) وهي عبارة عن عصا يربط بنهايتها قطعة من شعر الثور وتكون القطعة ملوّنة بلون يرمز لمرتبة الصولجان، وهي أداة ترمز لتمثيل صاحبها للإمبراطور خارج العاصمة، وبالعادة يُعطى الشخص هذا الصولجان مع تعليمات محددة تبين مدى صلاحيته في الحكم من شن الحملات أو التجنيد أو تحريك القوات أو تشييد المشاريع، وهذه بعض الأمثلة التاريخية من السجلات للتوضيح:

من سيرة Cao Zhen التاريخية:

عندما أصبح Cao Pi ملكاً، أعطى Cao Zhen رتبة "الجنرال حامي الغرب" و**صولجان سلطة التكليف** بسلطة القائد الإقليمي على الشؤون العسكرية لإقليمي Liang و Yong.

من سيرة Liu Biao التاريخية:

دخل Guo Si و Li Jue في Chang'an وأرادا التحالف مع Liu Biao ليساعدهما فأعطا Liu Biao رتبة "الجنرال حامي الجنوب" ومنصب محافظ إقليم Jing ولقب ماركيز Chengwu، و**صولجان سلطة التكليف**.

ومن سياق النص التاريخي يمكن فهم طبيعة الصلاحيات التي حصل عليها كل من Cao Zhen و Liu Biao عندما حصلوا على صولجان السلطة، فسلطة Cao Zhen العسكرية على الجيوش الإقليمية في Liang و Yong تشير أنه حصل على صلاحيات عسكرية تتمثل بأمر مثل تحريك القوات وشن الهجمات، بينما حصول Liu Biao على صولجان السلطة كان مقروناً بحصوله على منصب محافظ إقليم Jing وبذلك يشير الصولجان لحصوله على صلاحيات إدارية في الإقليم دون الرجوع للبلاط، ولكليهما سلطة تنفيذ عقوبات الإعدام، وفي تلك الصلاحية تحديداً تتمايز مراتب الصولجان والتي لم توضحها المصادر في زمن سلالة الـ Han والممالك الثلاث، ولكن في زمن Jin كانت أربعة مراتب بهذا الترتيب:

صولجان التكليف الأصفر (Acting Yellow Yue 假黃鉞): يُعطي صلاحية إعدام أي شخص.

صولجان سلطة المبعوث (Envoy Wielding Staff 使持節): تعطي صلاحية إعدام من راتبه ألفي دان وأقل من المسؤولين أو الجنرالات دون الرجوع للبلاط.

صولجان السلطة (Wielding Staff 持節): تعطي صلاحية إعدام العامة من غير الموظفين، وفي حالة كون المخالفة عسكرية، يصبح الصولجان مساوي لصولجان سلطة المبعوث.

صولجان سلطة التكليف (Acting Staff 假節): تعطي صلاحية إعدام مخالفين القوانين العسكرية.

للهولة الأولى قد يظن المرء أن هذا الترتيب الذي يظهر في عصر Jin كانت تعمل به الممالك الثلاث ولكن ذلك قد لا يكون صحيحاً بالضرورة، على سبيل المثال حصل Sima Yi على صولجان التكليف الأصفر في الحرب ضد Shu لكن Xin Pi كان مشرفاً عليه مع أنه كان يحمل صولجان سلطة المبعوث.

وكما أوردنا، تظهر هذه الأداة في الكثير من السير التاريخية ولكن إليك اثنين من أبرز الأمثلة التاريخية، أولها من سيرة Wei Yan التاريخية:

في السنة الثامنة (230م)، أرسل كسفير إلى قبائل Qiang، عندما هاجمهم Fei Yao جنرال مؤخرة الجيش وGuo Huai مفتش إقليم Yong وقاتلها في Yangqi وهزمها هزيمة كبيرة وأصبح مستشار القوات الأمامية، والجنرال الذي يقضي على الغرب وأعطاه **صولجان سلطة التكليف**، وجعله ماركيزاً على Nanzheng.

ومثال آخر من سيرة Guan Yu التاريخية:

في عام 219م أصبح Liu Bei ملكاً لـ Hanzhong، وعيّن Guan Yu برتبة جنرال المقدمة وأعطاه **صولجان سلطة التكليف** وفأس الحرب، وفي ذلك العام، قاد Guan Yu جيوشه لمهاجمة Cao Ren في Fan، وأرسل Cao Cao الجنرال Yu Jin لمساعدة Cao Ren.

ويمكنك عزيزي القارئ استنتاج أهمية هذه الأدوات وتأثيرها على الأحداث التاريخية بشكل مباشر، فلا شك أنها كانت أحد أهم الأسباب التي أخافت Mi Fang وFushi Ren من تهديد Guan Yu، كما أنها، بلا شك، ساهمت في قلق أتباع Zhuge Liang من زميلهم Wei Yan الذي أراد تولي زمام الأمور، ولعلها أيضاً كانت ضمن العوامل التي ساهمت بنفخ كبرياء Wei Yan ورفضه إتباع زملائه، وأيضاً تنقل السجلات التاريخية إعطاء He Jin لـ Yuan Shao صولجان السلطة في مساعيه للتخلص من الحاضرين العشرة، كما حصل Dong Zhuo عليها عندما أطبق سيطرته على العاصمة.

أما فأس السلطة، فهو يظهر كذلك بشكل متفاوت في السجلات التاريخية على أنه أداة مشابهة في الغرض والرمزية لصولجان السلطة، ولكن لا يُعرف ترتيبه بين الصولجانات، ولا أنواع الفؤوس ومراتبها، وإليك بعض الأمثلة من المصادر التاريخية.

من سيرة Zhu Ran التاريخية:

في عام 234م، حشد Sun Quan وShu الكثير من الجنود في نفس الوقت، وخرج Sun Quan شخصياً ليهاجم Xincheng، وحصل كل من Quan Cong وZhu Ran على **فأس الحرب** لقيادة كل من الميمنة والميسرة، وفي ذلك الوقت انتشر وباء في صفوف الجيش فانسحبوا قبل أن يتم الهجوم.

من كتاب المرأة الشاملة المساعدة للحكم:

نصّب Dong Zhuo نفسه بمنصب القائد العام وحصل على رتبة جنرال المقدمة، وأيضاً حصل على صولجان السلطة و**فأس الحرب** والفأس التشريعية.

ويذكر البروفيسور Rafe De Crespigny أن الفأس الحربية والفأس التشريعية كانتا من ضمن التشرifications التسعة التي كانت تعتبر بعضاً من أعلى درجات التكريم، وكانت عبارة عن فأس سلطة حمراء تُلبس على اليسار وفأس حربية حديدية تُلبس على اليمين، وهي الفؤوس التي حصل عليها كلاً من Dong Zhuo عام 189م وCao Cao عام 213م.

الختوم والشرائط

لكل منصب "ختم" (Office Seal) و"شرائط" (Ribbons)، وهي أدوات تثبت حصول حاملها على منصبه، وفي حالة امتلاك الشخص عدة مناصب يكون للختم عدة أوجه تعكس كل جهة منها منصباً، وبذلك يمكن لحاملها استخدام الجهة التي تُثبت منصباً محدداً في حالات محددة، على النحو الذي يظهر في الصورة أدناه:



ختم منصب بعدة أوجه

ولا تتوفر الكثير من المعلومات عن ألوان وأشكال الختوم والشرائط في فترة الممالك الثلاث، ولكن الشرائط البنفسجية (Purple Ribbons) كانت مخصصة للحكام لأن اللون البنفسجي كان مربوطاً بالملكية، وختوم الأباطرة كانت ذهبية ومنها الختم الإمبراطوري الشهير، وتذكر بعض المصادر أنه في سلالتي Han و Jin كانت هناك ختوماً فضية وشرائط خضراء لمستشاري البلاط ولكن يمكن كذلك لبعض الأتباع المقربين الحصول على الشرائط البنفسجية والختوم الذهبية، ويظهر ذلك في سيرة Zhu Zhi الذي كان من أشد المقربين لـ Sun Quan:

في عام 223م حصل على منصب الجنرال مهدئ الدولة، و**ختماً ذهبياً وشریطاً بنفسجياً**، ونُقلت إقطاعيته إلى Guzhang.

شارة (符 Tally):

لا يوجد ترجمة واضحة لـ (符) في الإنجليزية واختار المجتمع الإنجليزي كلمة (Tally) بينما اخترنا كلمة "شارة"، وهي ترمز لأداة قد تُصنع من عدة مواد مثل الخشب والحديد واليشم وأوراق البامبو والجلد والحجر وغيرها، وغالباً تكون الشارة مقسومة لشطرين، ويتم التحقق من صحة الشارة بوضع النصفين معاً وتفحص التلاحم.

والشارات تستخدم لإعطاء صلاحيات محددة، ومنها ما تكون مرتبطة بالسفر والتنقل من خلال البوابات والمعسكرات، وبذلك يكون في البوابة نصف الشارة للمطابقة مع النصف الآخر لدى حامل الشارة، وغالباً ما كانت تلك الشارات المستخدمة في السفر خلال البوابات مصنوعة من الحديد، المكلفين بمهمات خاصة تحتم عليهم عبور البوابات كان لديهم شارة مصنوعة من

الخشب مرسوم عليها رُمح، وكانت البوابات تحتفظ بالنصف الآخر لهؤلاء فقط لحين انتهاء المهمة، وكانت شارات السفر هذه تُجمع خلال الحالات الطارئة لمنع تسلل الأعداء.

وهناك أيضاً ذكر لشارات مصنوعة من أوراق البامبو يُكتب فيها تعريف بالشخص مع صلاحيات المرور المعطاة له من البلاط الإمبراطوري، وتلك الشارات تعتبر حقاً مثل جواز السفر أو التأشيرة بحيث يمكن لحاملها المرور وفق الصلاحيات المحددة له ولا يكون في البوابات أنصاف أخرى للمطابقة.

شارات النمر:

وكان هناك نوع خاص من الشارات يدعى شارة النمر (Tiger Tally (虎符) وهذه الشارات كانت تُصنع من عدة مواد مختلفة عبر التاريخ الصيني منها الذهب واليشم والبرونز، وكانت مخصصة للملوك وقادة المقاطعات وأمثالهم من أصحاب المناصب العالية، وغرض ختم النمر هو قيادة الجيوش وتحريكها، وبذلك يكون النصف الآخر من الختم في العاصمة الإمبراطورية لمطابقته قبل السماح لحامله بتحريك القوات، وبسبب بطء الاتصال مع العواصم وضرورة تحريك القوات بسرعة في بعض الأحيان في زمن الفوضى، قل استخدام شارات النمر في فترة الممالك الثلاث جداً وكثر استخدام الصولجان عوضاً عنها، الصورة أدناه تظهر بعض أشكال ختم النمر على مر السلالات الصينية.



ختوم النمر على مر العصور

المضرب (金吾 Mace):

المضرب كان أداة تُعطى على سبيل التكريم لبعض الأتباع، ومنها المضرب الحديدي والمضرب الخشبي والمضرب الذهبي، وهي أدوات تشريفية تدل على نفوذ وهيبة صاحبها، ويأخذها بالعادة الشخص أثناء ترحله وتجوله في المدينة خصوصاً في الرحلات التفتيشية لضبط الأمن، وليس لها أي سلطة أو صلاحيات إضافية بل هي أداة صورية لا أكثر، وهناك من يرى أن Cao Pi أعطاه لـ Zang Ba بغرض سحب سلطته العسكرية كما يظهر في سيرة Zang Ba التاريخية:

شارك Zang Ba مع Cao Xiu في كبح ثوار Wu وهزم Lu Fan في Dongpu، وعاد وحصل على **الصولجان الحديدي**، وكان الإمبراطور يستشير في كل الأمور العسكرية.

كتاب Weilue: عندما ورث Cao Pi الحكم، جعل Cao Xiu القائد الإقليمي على Xu و Qing، وقال له Zang Ba: "كل ما في الأمر أن البلاد إلى الآن لم تتفق على السماع لي، إذا أعطيتني مشاة وخيالة عددهم عشرة آلاف رجل، أنا متأكد أنني سأجوب بلا قيود خلف نهر Jiang" ونقل Cao Xiu ذلك للإمبراطور، وشك الإمبراطور فقال: "سابقاً قوات Zang Ba غادرت بلا إذن، والآن نواياه بهذه القوة!" فذهب برحلة شرقاً واستغل غياب Zang Ba لزيارة الحكومة وسحب قواته.

فيظهر من ذلك أن حديث Zang Ba المريب أثار شكوك Cao Pi فأراد سحب سلطته العسكرية، فاستدعاه إلى العاصمة وأزال رتبته وأعطاه الصولجان الحديدي بغرض تحويل سلطته من سلطة حقيقية إلى سلطة صورية بدور تشريفي وبشكل خفي.

7. التقسيم الإقطاعي:

هناك عشرون لقباً نبيلًا في النظام الإقطاعي الصيني تنقسم على خمس مراتب، ولكن هذا النظام مر بالكثير من التغييرات والتطورات، فانقطع استخدام بعض الألقاب الإقطاعية وظهرت أخرى من العدم، كما كان لكل سلالة نظامها الخاص بتوزيع الألقاب الإقطاعية على طبقات مختلفة من النبلاء من الشعب، فمن السلالات من حصرت أعلى الألقاب لأبناء الأسرة الحاكمة، ومنها من انتهجت بيع الإقطاعيات للأثرياء، ولذلك سوف نحصر نطاق هذه المقالة على النظام الإقطاعي في فترة نهاية سلالة الـ Han وفترة الممالك الثلاث وتأسيس Jin، والتي لم يظهر بها إلا ست من هذه المراتب الإقطاعية: الملك والدوق والماركيز والفايكانت والإيرل والبارون.

يحصل صاحب اللقب الإقطاعي على دخل ثابت من الضرائب التي تجمعها الدولة، ويُقاس الدخل بعدد العوائل التي تدفع الضرائب، ويورث هذا اللقب لأكبر أبنائه الذكور، وفي بعض الحالات يُسمح لصاحب اللقب الإقطاعي، على سبيل التكريم، بتقسيم إقطاعيته بين أبنائه عوضاً عن حصرها على أكبرهم، ويحافظ صاحب اللقب الإقطاعي على إقطاعيته طيلة فترة حياته حتى بعد التقاعد ولكن يمكن للإمبراطور أن يزيد إقطاعيته لتكريمه أو يقللها لأسباب إقتصادية أو عقابية قد تصل حتى أن يسحبها تماماً، وإذا انقطع النسل من الذكور تعود الإقطاعية إلى حوزة الدولة.

أعلى طبقة بين النبلاء بطبيعة الحال هو "الإمبراطور" وهو الحاكم الشرعي للبلاد، يحمل ختم الإمبراطور ويسميه الشعب بابن السماء وتسمى عشيرته بـ "العشيرة الإمبراطورية" أو "الأسرة الحاكمة"، ولا يُعد لقب الإمبراطور لقباً إقطاعياً، ولكنه أعلى الألقاب الملكية، وللإمبراطور منطقة كبيرة داخل العاصمة لا تُمنح كإقطاعية لتوفير حماية إقتصادية للعاصمة لتمويل الحكومة والإمبراطور.

أعلى الألقاب الإقطاعية هو "ملك" (King) [ويظهر "أمير" (Prince) في كثير من التراجم] وفي فترة سلالة الـ Han كان هذا اللقب محصوراً على أقارب الأسرة الحاكمة من جهة الأب فقط، وكان يُعطى بالعادة لإخوة الإمبراطور أو أبنائه، ولكن في عام 216م كسر Cao Cao هذا الاحتكار عندما أصبح ملكاً لمملكة Wei، ولاحقاً أعلن Liu Bei نفسه ملكاً لـ Shu عام 219م، وحصل Sun Quan على لقب ملك Wu من Cao Pi إمبراطور Wei عام 221م، ولاحقاً بتحول الممالك الثلاث إلى إمبراطوريات أصبح عدة من أبناء الأسر الحاكمة فيها ملوكاً.

تكون إقطاعية الملك عبارة عن مقاطعة أو أكثر، أي أن الملك يحصل على نسبة محددة من ضرائب إقطاعيته، ولذلك كانت مقاطعات Wei في إقليم Ji وShu في إقليم Yi وWu في إقليم Yang أصل تسمية كل من الممالك الثلاث، وتصبح المقاطعة إمارة (State) [أو مملكة (Kingdom) بترجمات أخرى] بمجرد تحولها لإقطاعية.

أسفل الملك يوجد لقب "دوق" وكان هذا اللقب منقطعاً طيلة فترة سلالة الـ Han والممالك الثلاث، مع استثناء حفاظ بعض الأشخاص من نسل سلالاتي Zhou وShang على ألقاب الدوق التي توارثوها من أجدادهم واستمرار سلالة الـ Han بدفع مستحقاتهم لهم، وأعاد Cao Cao لقب الدوق عام 213م عندما صعد لقبه من ماركيز إلى دوق باقتراح مستشاره Dong Zhao، ولم يحصل أي شخص سوى Cao Cao على لقب الدوق في فترة الممالك الثلاث، العجيب بالأمر أن إقطاعية

Cao Cao عندما بات دوقاً كانت عبارة عن عشرة مقاطعات [Zhongshan و Zhao و Wei و Henei و Hedong و Changshan و Julu و Anping و Ganling و Pingyuan] مما يفوق حجم الإمارات في فترة عصر الـ Han.

وأسفل لقب الدوق يوجد "ماركيز"، وهذه هي أعلى مرتبة متاحة بالظروف الطبيعية للعامة من الشعب في زمن الـ Han والممالك الثلاث، وفي الغالب تعطى ألقاب الماركيز تكريماً لأصحاب الإنجازات العسكرية الفائقة أو مكافأة لعدو مستسلم، وهناك طبقتين من الماركيز: الطبقة العليا تُسمى "ماركيز برتبة" والسُفلى تسمى "ماركيز داخل الممرات"، والفرق بينهم هو أن الماركيز برتبة يُعطى إقطاعية في أحد مناطق الإمبراطورية وقد تكون مقاطعة أو بلدة أو قرية أو بلدية، ويأخذ لقبه اسم إقطاعيته مثل "ماركيز بلدية Guangchang" أو "ماركيز قرية Mu" أو "ماركيز قرية في العاصمة"، وترتفع رتبة الماركيز بزيادة حجم إقطاعيته، فيكون ماركيز المقاطعة أعلى مراتب الماركيز، ثم ماركيز البلدة ثم ماركيز القرية ثم ماركيز البلدية.

أما إضافة لفظ "في العاصمة" مثل "ماركيز بلدية في العاصمة" أو "ماركيز قرية في العاصمة" فهو مجرد وصف جغرافي لا أكثر لتوضيح مكان الإقطاعية، فيكون لقب "ماركيز قرية في العاصمة" مساوي للقب "ماركيز قرية Mu"، ومع هذا، كان هناك تفضيل للمناطق المزدهرة والثرية والمليئة بالسكان بسبب النماء المتوقع في أرباح الضرائب، ولذلك كانت المناطق القريبة من العاصمة تُفضل بشكل عام على المناطق البعيدة، أما "ماركيز داخل الممرات" فيُعتبر ماركيز بلا إقطاعية على منطقة محددة، وعوضاً عن ذلك يحصل على ضرائب عدد معين من العوائل، ويكون هو أقل رتب الماركيز في السلم.

ولا يكون النبيل حاكماً أو مديراً لإقطاعيته، ولا يُعطى فيها أرضاً أو قصرًا أو سلطة، وفي أوقات السلام في السلالات السابقة كان يُفرض على النبيل أن يعيش في إقطاعيته إلا إن حصل على استثناء من البلاط، ولكن هذا الفرض لم يُحفظ في فترات الحرب لانشغال النبلاء، وخاصة الجنرالات، في زمن الفوضى.

وبين عامي 264م و265م قام Sima Zhao بإعادة النظام الإقطاعي الخماسي للسلالات السابقة وإعادة إحياء بعض الألقاب القديمة مثل البارون (Baron) والفايكاونت (Viscount) والإيرل (Earl)، كما غيّر ترتيب الألقاب على النحو الذي يظهر في الرسم التوضيحي أدناه:

ملك (أمير)
دوق
ماركيز مقاطعة
ماركيز بلدة
ماركيز قرية
ماركيز بلدية
ماركيز داخل الممرات

النظام القديم في الهان والممالك الثلاث

ملك (أمير)
دوق
ماركيز مقاطعة
إيرل (Earl)
فايكاونت (Viscount)
بارون (Baron)
ماركيز بلدة
ماركيز قرية
ماركيز بلدية
ماركيز داخل الممرات

النظام الجديد الذي أقّره Sima Zhao

كما ذكرنا سابقاً لا يدير النبيل إقطاعيته، ولكن كان للملوك طاقم خاص في ممالكهم للقيام بالأمور الإدارية وشؤون الحكم، وكانت حكومات الممالك تتبع نفس نموذج الحكومة الإمبراطورية في العاصمة، فكان له "معلم" (Tutor 傳) يُرشد في شؤون الحكم، و"عمدة" (Chancellor 相) يدير شؤون المسؤولين، ومسؤول داخلي متدرب (Cadet Internal Director 郎中令) يدير الحرس والمتدربين، وقائد داخلي (Central Commandant 中尉) يتولى محاربة الجريمة، وموظف عربات (Charioteer 僕) ومدير ملفات (Documents Manager 治書) وظيفته تحاكي وظيفة السكرتارية الإمبراطورية، وكبير داخلي (Internal Grandee 中大夫) يتولى أمور المبعوثين بين العاصمة والمملكة، وزائر (Visitor 謁者) ورئيس المراسيم والموسيقى (Ritual and Music Chief 禮樂) وغيرها الكثير من الوظائف ضمن طاقمهم الذي شهد تغييرات في عصر سلالة Jin.

وأما بقية النبلاء فلم أتباع (Retainer 庶子) وهؤلاء مجرد مساعدين أو موظفين بسيطين في طاقم الماركيز يقومون بخدمته وتنفيذ أوامره وحمايته.

ومن الألقاب في فترة هو لقب (Shanyu 單于) والذي اخترنا له ترجمة "ملك القبيلة"، وهو لقب يهديه أفراد القبيلة لقائدهم، ولا يرتبط هذه اللقب بأي إقطاعية أو مصدر دخل من حكومة الـ Han، ولكن السلالات الحاكمة اعتادت على إرسال مبعوثين رسميين للاعتراف بملوك القبائل وإعطائهم أشرطة وختوم بغرض استمالتهم، فالتاريخ ينقل حصول ملكة اليابان على لقب "Shanyu" من مملكة Wei، وتنقل السجلات موقفاً طريفاً عندما ذهب Qian Zhao مبعوث Cao Cao إلى قبائل الـ Wuhuan يعد بإعطاء قائدهم الملك Qiao لقب الـ Shanyu بغرض استمالتهم في الحرب ضد Gongsun Kang وYuan Shang لكنه صادف Han Zhong مبعوث Yuan Shang في ذات المكان والذي كان يُعطيهم لقب الـ Shanyu مدعياً أنه من العاصمة، فقال لهم الملك Qiao أن Yuan Shao كان قد أعطاه اللقب في الماضي!

8. التقويم:

يعتبر التقويم في سلالة عصر الـ Han، أحد أشهر المحاولات لخلق الهوية الصينية "الهانية"، ففي السابق، حتى وإن كان تقويمهم يعتمد على النظام الشمسي، فلم تكن لديهم سنة محددة، فكان الصينيين القدماء يضعون السنة على أسم الملك الذي يعتلي العرش، فعلى سبيل المثال، قد نجد في المذكرات والسجلات القديمة، تاريخ " السنة الثالثة عشر لحكم الملك Jing " يعادل السنة 506 ق.م والتي كانت تحكم فيها سلالة Zhou، في عهد سلالة الـ Han الغربية، ظهرت أسامي جديدة مثل "بداية النشئ" و"وسط النشئ" وأستندت عليها السنوات، الى أن أتى حكم الإمبراطور Wu سنة 140 ق.م، وهو أشهر أباطرة الـ Han، بعد Liu Bang، حيث أبدع "شعار" الحقبة الزمنية وأول شعار حقبة سماه "تأسيس النشئ الجديد" *Jian'Yuan 建元 Establishment of a (new) origin*، ثم تلاه بعد ست سنين بشعار حقبة جديد، يعتبر شعار الحقبات إنعكاس للوضع السياسي والاجتماعي وحتى الإقتصادي للبلاد في هذه السنين، أو يمكن التأويل بأنها تعبر عن الرغبة السياسية في الحكومة، فبالفعل، الصين التي كانت قبل الإمبراطور Wu لم تعد كذلك بعده، ففي عهده، تم تفضيل الكوفوشيسية على الديانة الطاوية، وتم ضم الأراضي الغربية (إقليمي Liang و Yong) والتي فتحت طريق الحرير للصين وجعلته بين أيديها وأصبح الوضع الإقتصادي لها في مراكز أعلى من ما كانت عليه، أحد أشهر الحقبات التي مرت تاريخ الممالك الثلاث والتي يمكن رؤيتها في السير بكثره، هي حقبة "تأسيس أو إرساء السلام" *Jian'An 建安 Establishing Peace* والتي تأسست في عهد الإمبراطور Xian سنة 196 من قبل Cao Cao، يمكن من معنى الحقبة التنبأ بنوايا Cao Cao حول خطته السياسية، فقد كانت البلاد في فوضى وأمراء الحرب منتشرون ويتحاربون في كل مكان، وأراد Cao Cao توحيد البلاد وإنهاء الفوضى، أو سنة 220 "الصعود الأصفر"، حيث سقطت سلالة الـ Han في 220 والتي كان لونها الرمزي هو الأحمر، وحلت محلها دولة Cao Wei، والتي كان لونها الرمزي هو الأصفر.

سلالة الـ Han

السنة الميلادية	الحقبة	الحاكم
168-172	Jian'Ning 建寧 إرساء الهدوء	الإمبراطور Ling
172-178	Jia'Ping 熹平 التهدئة المستحقة	الإمبراطور Ling
178-184	Guang'He 光和 الإنسجام المُشع	الإمبراطور Ling
184-189	Zhong'Ping 中平 السلام المركزي	الإمبراطور Ling
189 (5 شهور)	Guang'Xi 光和 التألق المزدهر	الإمبراطور Shao

Shao الإمبراطور	Zhao'Ning 昭寧	189 (شهرين)
Xian الإمبراطور	Yong'Han 永汉; 永漢	189 (4 شهور)
Xian الإمبراطور	Chu'Ping 初平 بداية السلام	190-193
Xian الإمبراطور	Xing'Ping 兴平; 興平 السلام المزدهر	194-195
Xian الإمبراطور	Jian'An 建安 إرساء السلام	196-220
Xian الإمبراطور	Yan'Kang 延康 السلام المنتظر	220 (7 شهور)

الممالك الثلاث

Shu-Han			Wei			Wu		
الحاكم	الحقبة	السنة	الحاكم	الحقبة	السنة	الحاكم	الحقبة	السنة
Liu Bei	Zhang'Wu 章武 القوة العسكرية المزدهرة	221-222	Cao Pi	Huangchu 黃初 الصعود الأصفر	220-227	Sun Quan	Huang'Wu 黃武 الحرب الصفراء	222-229
Liu Shan	Jian'Xing 建興 إرساء التجديد أو الإحياء	222-237	Cao Rui	Taihe 太和 الإنسجام الأكبر	227-233	Sun Quan	Huang'Long 黃龍 التنين الأصفر	229-232
Liu Shan	Yan'Xi 延熙 المجد المنتظر	238-257	Cao Rui	Qing'Long 青龍 التنين الأخضر- الأزرق	233-237	Sun Quan	Jia'He 嘉禾 الحصاد الموفق	232-238
Liu Shan	Jing'Yao 景耀 التألق المشع	258-262	Cao Rui	Jing'Chu 景初 البداية الساطعة	237-240	Sun Quan	Chi'Wu 赤烏 الغراب الأحمر	238-251

Liu Shan	Yan'Xing 炎興 صعود النيران	263 (5 شهور)	Cao Fang	Zheng'Shi 正始 البداية الصحيحة	240-249	Sun Quan	Tai'Yuan 太元 النساء الكبرى	251-252
سقوط واستسلام Liu Shan سنة 263			Cao Fang	Jia'Ping 嘉平 التهدة المستحقة	249-254	Sun Quan	Shen'Feng 神鳳 العنقاء السماوي	252 (3 شهور)
			Cao Mao	Zheng'Yuan 正元 النشأة الصحيحة	254-255	Sun Liang	Jian'Xing 建興 إرساء التجديد أو الإحياء	252-254
			Cao Mao	Gan'Lu 甘露 الندى الجميل	256-260	Sun Liang	Wu'Feng 五鳳 العنوق (جمع) عنقاء (الخمس)	254-256
			Cao Huan	Jing'Yuan 景元 البادية المشعة	260-264	Sun Liang	Tai'Ping 太平 السلام الأكبر	256-258
			Cao Huan	Xian'Xi 咸熙 المجد المنسجم	264-265	Sun Xiu	Yong'An 永安 السلام الأبدي	258-264
			Sima Wei ١ العرش - Sima Yan تتازل إمبراطور			Sun Hao	Yuan'Xing 元興 النشأة المزدهرة	264-265
						Sun Hao	Gan'Lu 甘露 الندى الجميل	265-266
						Sun Hao	Bao'Ding 寶鼎	266-269
						Sun Hao	Jian'Heng 建衡 إرساء النظام	272-275
						Sun Hao	Tian'Ce 天冊 المرسوم السماوي	275-276

		Sun Hao	Tian'Xi 天璽 الختم الإمبراطوي السمائي	276-277
		Sun Hao	Tian'Ji 天紀 النظام السمائي	277-280
		السقوط سنة 280		
Jin				
Sima Yan	Tai'Shi 泰始 البداية الكبرى	265-274		

المراجع:

- أ. كتاب "جنرالات الجنوب" للبروفيسور Rafe De Crespigny، طبعة الشبكة العنكبوتية، عام 2018م.
- ب. كتاب "الإنشاء السلام - ترجمة الفصول من 59 إلى 69 للـ Zizhi Tongjian للمؤرخ Sima Guang" للبروفيسور Rafe De Crespigny، طبعة الشبكة العنكبوتية، عام 2020م.
- ج. كتاب Han اللاحقة للمؤرخ Fan Ye
- د. سجلات الممالك الثلاث للمؤرخ Chen Shou من ترجمة الباحث Yang Zhengyuan، منشورة في مدونته.
- هـ. مقالة "المكاتب المئة" للباحث Yang Zhengyuan.
- و. كتاب "بيروقراطية عصور الـ Han" للكاتب Hans Bielenstein، طباعة جامعة كيمبردج، عام 1980م.
- ز. كتاب "حكام Shu" للباحث Yang Zhengyuan، ترجمة سير حكام مملكة Shu من السجلات التاريخية.
- ح. كتاب "سيد الحرب الإمبراطوري: سيرة Cao Cao" للبروفيسور Rafe De Crespigny، دار نشر Brill، عام 2010م.
- ط. مقالة "إعادة النظر بالتعيينات" للبروفيسور Rafe De Crespigny، مجلة الصين القديمة المبكرة، عام 2008م.
- ي. موقع Chinaknowledge.de المهتم بالتاريخ الصيني، عام 2024م.
- ك. موقع kongming.net المتخصص بتاريخ الممالك الثلاث، عام 2024م.
- ل. موقع معهد المستندات القانونية الصينية القديمة (<https://flqj.cupl.edu.cn/info/1085/2835.htm>)، عام 2024م.

شكر خاص:

شكر خاص لكل من ساهم بإتمام هذه المقالة، على رأس القائمة صديقنا العزيز u/hcw731 على منصة Reddit و Zhou Gongjin على منصة Tumblr (مدونته: <https://zgongjin.tumblr.com>) ومجتمع الممالك الثلاث الإنجليزي على منصة الدسكورد.